إثبات الإمامة الخاصة بدليل الأفضلية في كلام أمير المؤمنين علي

مرضيه رأفتي
طالبة دكتوراه، فرع علم الكلام الشيعي، جامعة أمير المؤمنين a ، أهواز، إيران
m.rafati:14@gmail.com
الدكتور أبو الفضل روحي (الكاتب المسؤول)
أستاذ مشارك، فرع الفلسفة التطبيقية، جامعة الشهيد بهشتي، طهران، إيران
aroohi1906@gmail.com
الدكتور ناصر سوداني
أستاذ مساعد، فرع علوم القرآن والحديث، جامعة أمير المؤمنين a ، أهواز، إيران
Seyedmajid1727@gmail.com

Proof of especial Imamate with proof of excellence in the words of Amir Mominan Ali

Marzieh Rafti
PhD student , Department of Shia Theology , Amir al-Mominin University , Ahwaz , Iran
Dr. Abolfazl Roohi (responsible writer)
Associate Professor , Comparative Philosophy , Shahid Beheshti University , Tehran , Iran
Dr. Nasser Soudani
Assistant Professor of Qur'an and Hadith Science , Amir al-Mominin University , Ahwaz , Iran

الملخص:-

من خصائص امام المسلمين وخليفة رسول الله، افضليته على جميع الامة الاسلامية، و لاجلها يستحق خلافة رسول الله في المجتمع الاسلامي، ومن الممكن اقامة البرهان على استحقاقه بدليل الأفضلية.

إذا لاحظنا كلمات أمير المؤمنين في نهج البلاغة و غيرها من الموسوعات الروائية الشيعية و السنية، نجد في احتجاجاته على معاوية و طلحة وزبير وغيرهم، انه قد استدل على استحقاقه للخلافة بافضليته عليهم، و هذا ما نسميه دليل الأفضلية. بحيث نجده في مواضع متعدده يذكر مجموعة من فضائله وبها يثبت انه من استحق الخلافة بعد رسول الله، منها: (التمسك بآية المباهل، والتطهير والشراء والولاية وسقاية الحاج. أيضاً الروايات النبوية كحديث الطير و الغدير والمنزلة والتشبيه و يوم الدار والاخوة وخير البرية ولافتى الا علي وغيرها).

اضف إلى ذلك بيان فضائله كترعرعه في حجر رسول الله، كونه من السابقين في الايمان، الايثار و الجهاد في سبيل الله، شجاعته وفروسيته، زهده و تقواه، كونه زوجا لفاطمة وابا للحسنين.

كل هذه الفضائل و غيرها مما لا مجال لتطرقها هنا، مع تمسك الإمام بها، ان دلت على شيء تدل على افضليته و من ثم امامته على الناس بعد رسول الله.

الكلمات المفتاحية: الإمامة، أمير المؤمنين a ، نهج البلاغة، أفضلية الإمام، الإمامة الخاصة، الإمامة العامة، دليل الأفضلية.

Abstact:-

One of the characteristics of the Imam of the Muslims and the Caliph of the Prophet of Islam is his superiority over other members of the Islamic Umma and in spite of this feature, his right to hold the leadership and succession of the Messenger of God is proven And because of this proof of superiority, it is proven among the theologians.

By looking at the words of imam Ali (peace be upon him) in Nahj al-Balagha and Hadith texts that exist between Shia and Sunni, it is clear that he in various positions such as the debates that he had with Muawiya, Talha, Zubair and others, It has proven its rightness and superiority and it can be called as the superiority argument.as he has narrated in his words a collection of his virtues then by citing these items, he has proved his superiority and the worthiness of the Muslims. caliph of

The items like: citing the verses of the Qur'an, such as the verses of Mubahlah, Tathir, Shar'a, Wilayat, Saqayat al-Hajj and Citing the Prophetic hadiths such as the hadiths of Tayir, Ghadir, Manzlat, Tashbiyyah, Yum al-Dar, brotherhood(okhuvat), Khair Ummati, Khair al-Bariah, La Fati Ela Ali and also the virtues that he expressed from his own words, such as being brought up in the lap of the Messenger of God, being first in faith, self-sacrifice for Islam, Jihad in the way of God, courage and chivalry, asceticism and piety, being wife of Fatima peace be upon her and father of Hasanain peace be upon them.

These virtues and many other virtues that were not mentioned in this research, therefore, by the statement of the hadith itself and the description of how the Imam cited that hadith it becomes clear that these virtues indicated the supremacy of Imam ALI peace be upon him, and by proving his superiority his imamate is proven.

Key words: the Imamate, Amir al-Mominin peace be upon him, Nahj al-Balaghah, the preference of the Imam, the special Imamate, the general Imamate, the evidence of preference.

المقدمة:

ذكر أمير المؤمنين a موضوع الامامة و الخلافة، كموضوع اساسي ومصيري في كلامه وخطبه وكتبه.

يمكن جعل هذه الكلمات تحت عنواني (الامامة العامة) و (الامامة الخاصة). في بحثنا هذا سنسلط الضوء على (الامامة الخاصة) التي هي استحقاق أمير المؤمنين علي a لتصدي مقام الخلافة بعد النبي واختصاص اهل بيت النبي بهذا المقام الرفيع.

إذا لاحظنا كلمات أمير المؤمنين في نهج البلاغة وغيرها من الموسوعات الروائية الشيعية والسنية، نجد في احتجاجاته على معاوية و طلحة و زبير و غيرهم، انه قد استدل على استحقاقه للخلافة، بحيث انه ذكر في مواضع من كلماته، مجموعة من فضائله وأحياناً كما في ابتداء خطبة التوحيد، تحدث عن مقام الامامة و ذكر انها امتداد للنبوة؛ كما انه في الخطبة المسماة بالشقشقيه، اظهر غضبه على غاصبي الخلافة و من عارضه في حقه المسلّم فيها.

الهدف من هذا البحث هو اثبات ان الإمام يرى نفسه الافضل بعد النبي، وأيضاً بيان خصائص الائمة وطرق اثبات الامامة حسب راي أمير المؤمنين، وأيضاً تكاليف الإمام وكذلك حقوقه. وأيضاً سنبين المواضع التي قد استدل فيها أمير المؤمنين علي اثبات امامته، بالايات القرآنية والروايات النبوية.

العلماء منذ تجميع كتاب نهج البلاغة، قاموا بالبحث حول امامة أمير المؤمنين وأولاده المعصومين، خلال شروح نهج البلاغة. وبدات هذه البحوث من اول شرح الّف، الذي هو كتاب (اعلام نهج البلاغة لعلي ابن ناصر) واستمر إلى يومنا هذا.

في كتب القدماء لم نعثر على كتاب قد اهتم بهذا الموضوع بخصوصه، لكن من الكتب التي اهتمت بهذا الموضوع بشكل عام، يمكن ان نشير إلى:

- نهج البلاغة - المختار من كلام أمير المؤمنين a لجامعه الشريف الرضي.
- منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (من آثار قطب الدين ابي حسين سعيد ابن هبة الله الراوندي)

- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي
- شرح نهج البلاغة لابن ميثم كمال الدين البحراني (من آثار ابن ميثم البحراني)
- نهج الصباغة في شرح نهج البلاغة، تاليف محمد تقي التستري
- ترجمة نهج البلاغة و تفسيرها، تاليف العلامه محمد تقي الجعفري

في هذه الشروح و غيرها، تعليقا على خطبه التي اشار فيها إلى امامته واولاده، قد تعرضوا لهذا الموضوع، متمسكين بالآيات و الروايات و اقوال العلماء.

و الكتب التي الفت في خصوص هذا الموضوع أيضاً، هي:

- الخلافة و الامامة في نهج البلاغة - تاليف ابراهيم منهاج
- امامة أمير المؤمنين من وجهة نظر نهج البلاغة - تاليف هاجر باختري

هذا الموضوع قد اثبت من خلال القران و السنة، لكن الذي نحن في صدد اثباته في هذا المجال، هو اثبات الامامة الخاصة و أفضلية أمير المؤمنين من خلال كلماته a .

اسلوب التحقيق في هذا البحث هو الاسلوب المكتبي، الذي قد استفيد فيه من منابع معتبرة كنهج البلاغة، الكتب الكلامية و أيضاً القران و الروايات النبوية، و بعد تنظيم المواد و تحليل الملحوظات و تشكيل النطاق، قد اصبح كما هو عليه الان بين ايديكم.

أدلة أفضلية أمير المؤمنين:

أدلة أفضلية أمير المؤمنين على قسمين:

القسم الاول: الأدلة التي تثبت اصل أفضلية الإمام a على غيره، هذه الأدلة تسمي الأدلة الاجمالية أو الكلية.

القسم الثاني: الأدلة التي تبين جهات أفضلية الإمام، كالعلم و الشجاعة و العدالة والزهد والايمان وغيرها، و تسمى الأدلة التفصيلية[1].

و قد اوردنا في هذا التحقيق، اهم الأدلة من كلا القسمين. و قد بدانا بالأدلة النقلية، كالايات و الروايات النبوية، ثم ذكرنا استنادات أمير الامومنين بهذا الايات و الروايات،

لكوننا في صدد اثبات حقانية الإمام من نفس كلماته. وفي الخاتمة نذكر كلمات منه a تدل على افضليته وأفضلية اهل البيت d .

الآيات القرآنية:

اكدت الآيات القرآنيه في مواضع متعدده، على أفضلية اهل البيت و في راسهم أمير الامومنين a . روي ابن عباس عن النبي: ان الله لم ينزل آية فيها ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلاّ وعلى في رأسهم واميرهم[٢]. قد روي أيضاً ان اكثر من ٣٠٠ آية نزلت في مدح علي a [٣]. بعض الايات التي تشتمل على فضائل الإمام علي a عبارة عن:

ـ آية المباهلة:

في هذا الآية التي عُدّ على نفس النبي i ، لا شك ان المعنى الحقيقي ليس بمقصود، أي ان عليا، ليس نبيا، بل المقصود ان مقام علي a ، عال و رفيع كمقام النبي i ، بحيث جعلته الاية كنفس النبي. اضف إلى ذلك انه لا شك ان النبي افضل الخلق اجمعين، ولذلك من كان هو نفس النبي، فهو افضل الخلق اجمعين. فعلى افضل الناس بعد النبي i [٤].

استناد أمير المؤمنين بآية المباهلة:

روي العياشي في كتاب التفسير من الإمام الصادق a ، ان أمير المؤمنين سُئل من فضائله، فذكر جملة من فضائله منها: قصة المباهلة و حضوره مع النبي بامر من الله في يوم المباهلة:

((إِنَّ رَسُولَ اللَّه اتَاهُ حِبْرَانِ مِنْ أَحْبَارِ النَّصَارَى مِنْ أَهْلِ نَجْرَان فَتَكَلَّمَا فِي امْرِ عِيسَى،فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِه الْآيَةَ ((إِنَّ مَثَلَ عِيسى عِنْدَاللَّه كَمَثَلِ آدَمَ)) إلى آخرِ الْآيَةِ فَدَخَلَ رَسُول اللَّه و أَخَذَ بِيَدِ علی وَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَ فَاطِمَةَ،ثُمّ خَرَجَ وَ رَفَعَ كَفَّهُ إلى السَّمَاءِ وَ فَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَدَعَاهُمْ إلى الْمُبَاهَلَةِ.))[٥].

الكوفي في تفسيره يروي هذا الحادثة بجزئيات كثري، كزمن الخروج و مكان وقوف اهل البيت بالنسبة إلى النبي. فروي عن أمير المؤمنين: ((فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ i الصُّبْحَ أَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَخَذَ فَاطِمَةَ J فَجَعَلَهَا خَلْفَ ظَهْرِهِ وَ أَخَذَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ بَرَكَ لَهُمْ بَارِكاً فَلَمَّا رَأَوْهُ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ نَدِمُوا))[٦].

الشيخ الطوسي أيضاً يروي عن أمير المؤمنين، قصة المباهلة وخروج رسول الله مع علي و فاطمه و الحسنين، عند خروج النصاري لمباهلته، فيقول: (خرج رسول الله حين خرج لمباهلة النصاري بي و بفاطمه و الحسن و الحسين) (٧)

أمير المؤمنين في احتجاجه على ابي بكر، اثبت استحقاقه لخلافة رسول الله بثلاثة و اربعين دليلا. في اول الامر حينما اظهر ابوبكر زهده في الخلافة و عدم رغبته اليها، وجّه اليه أمير المؤمنين سوالا و هو انه إذا كان الامر كذلك، فلماذا قبلت الخلافة؟ و اشار ابوبكر في الجواب إلى مسالة الاجماع، و ان النبي قال: ان امتي لا تجتمع على الخطا. فاجابه أمير المؤمنين بان هل كنت انا من امة الاسلام ام لا؟! و أيضاً الفئة التي امتنعت عن البيعة كسلمان و عمار و ابي ذر و مقداد و ابي عباده و غيرهم من الانصار، هل كانوا من الامة ام لا؟

ثم ابوبكر رغم انجباره على قبول عدم انعقاد الاجماع، اتي بعذر آخر و هو انه قد علم بمخالفتهم بعد استقرار الخلافة ! ثم أمير المؤمنين طلب منه ان يقول أي خصائص تجعل الرجل يستحق خلافة رسول الله؟ فذكر ابوبكر جملة من الفضائل كالنصيحة و الوفاء والعدالة والعلم بالكتاب والسنة وفصل الخطاب والزهد عن الدنيا وغيرها. فذكر أمير المؤمنين جملة من فضائله التي تبين اولويته لهذا الامر و اذعن ابوبكر بكل هذه الفضائل وهكذا اخذ أمير المؤمنين الاقرار على احقيته للخلافة من ابي بكر.

من جملة الفضائل التي احتج بها أمير المؤمنين، رفقته مع رسول الله في يوم المباهلة، بحيث اقسم على ابي بكر هل ان رسول الله خرج معي و مع اهل بيتي للمباهلة و لعنة النصاري، ام خرج بك و باهل بيتك؟ فاجابه ابوبكر و قال بكم. (فانشدك بالله أ بي برز رسول الله وباهل بيتي وولدي في مباهلة المشركين من النصاري ام بك و باهلك و ولدك؟ قال: بكم.)(٨).

أمير المؤمنين في سنة ٢٣ من الهجرة، حين احتجاجه على اهل الشورى على اولويته بعد موت عمر، اقسم عليهم بالله هل ان فيكم من اخذ رسول الله بيده و يد اهل بيته لياخذهم إلى مباهلة النصاري، فكان جوابهم: لا. و اعترفوا له. (نشدتكم بالله هل فيكم احد اخذ رسول الله بيده و يد امراته و ابنيه حين اراد ان يباهل نصاري اهل اجران غيري؟ قالوا: لا.)(٩).

و لذلك ذكر المحدثون و المفسرون في كتب الحديث و التفسير ان أمير المؤمنين قد احتج بقضية المباهلة في موارد متعدده.

- **آية الولاية**:

﴿إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ﴾[١٠]. إذا اردنا ان نستدل بهذه الآية على خلافة أمير المؤمنين، لا بد لنا ان نشير إلى نقطتين مهمتين و هما: اولا ان الآية نزلت في حق أمير المؤمنين[١١]. و ثانيا نظرا إلى دلالة كلمتي (انما) و (الولي)، اتفق متكلمي الشيعة ان الآية تثبت امامة أمير المؤمنين a [١٢].

استناد أمير المؤمنين بآية الولاية:

اخبر أمير المؤمنين في كلام له، ان الآية نزلت في حقه و اضاف ان السائل قد اخبر النبي بما جري له:

(نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فِي بَيْتِهِ: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ الْآيَةَ. فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ وَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَ جَاءَ النَّاسُ يُصَلُّونَ بَيْنَ رَاكِعٍ وَ سَاجِدٍ وَ قَائِمٍ، فَإِذَا سَائِلٌ فَقَالَ: يَا سَائِلُ هَلْ أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئاً قَالَ: لَا إِلَّا ذَاكَ الرَّاكِعُ لِعَلِيٍّ أَعْطَانِي خَاتَمَهُ.)[١٣].

ذكر أمير المؤمنين فضائله على ابي بكر في احتجاج له، و اقسم عليه بالله هل نزلت آية التصدق بالخاتم في ام فيك؟ و قد اقر ابوبكر بهذا الفضيلة. ((أَ لِيَ الْوَلَايَةُ مِنَ اللَّهِ مَعَ وَلَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ فِي آيَةِ زَكَاةِ الْخَاتَمِ أَمْ لَكَ)) قَالَ: ((بَلْ لَكَ))[١٤].

كما ان الإمام في يوم الشورى قد احتج باية الولاية أمام سعد ابن ابي وقاص،عبد الرحمن ابن العوف، الطلحة والزبير، وقال: ((فَهَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ آتَى الزَّكَاةَ وَ هُوَ رَاكِعٌ وَ نَزَلَتْ فِيهِ ﴿إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ﴾ غَيْرِي قَالُوا: لَا))[١٥] فاخذ مهم الاقرار على انحصار هذه الفضيلة فيه.

- **آية التطهير**:

من طرق اثبات أفضلية أمير المؤمنين وأهل البيت عصمتهم[١٦]. الإمام بسبب عصمته يملك الطهارة الظاهرية و الباطنية و لذلك فهو افضل الخلق اجمعين ظاهراً وباطناً. في آية

التطهير[١٧] مضافاً إلى اجماع الشيعة، الكثير من علماء العامة أيضاً يعتقدون انها نزلت في حق اصحاب الكساء، أي أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين d [١٨].

استناد أمير المؤمنين بآية التطهير:

من الآيات التي قد احتج بها أمير المؤمنين علي استحقاقه لخلافة رسول الله، هي آية التطهير. انه في كلام له قد اخبر عن نزول آية التطهير و هو في معية رسول الله، و قد استدل بقول النبي على انها نزلت فيه و في اهل الكساء. يقول الإمام: ((دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّه في بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَ قَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فَقَالَ رَسُولُ اللَّه يَا عَلِي هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيكَ وَ فِي سِبْطَيَّ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ))[١٩].

أمير المؤمنين في احتجاجه على ابي بكر، اقسم عليه بالله و اخذ منه الاقرار على ان الآية نزلت في الإمام و اهل بيته: ((فَأَنْشُدُكَ بِاللَّه أَ لِي وَلِأَهْلِي وَوُلْدِي آيَةُ التَّطْهِيرِ مِنَ الرِّجْسِ أَمْ لَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ قَالَ بَلْ لَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ)) ثم ذكر فضيلة أخرى له و هي دعاء النبي في حقه و اولاده الذين هم عترة النبي و قد اعترف بها ابوبكر أيضاً: ((فَأَنْشُدُكَ بِاللَّه أَنَا صَاحِبُ دَعْوَةِ رَسُولِ اللَّه وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي يَوْمَ الْكِسَاءِ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِأَمْ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ وَ أَهْلُكَ وَ وُلْدُكَ))[٢٠].

وقد جرى أيضاً مثل هذا الاحتجاج على اهل الشورى، إذ اعترف بنزول هذه الاية في شان اهل البيت، خمسة من اهل الشورى: (نَشَدْتُكُمْ بِاللَّه هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ آيَةَ التَّطْهِيرِ عَلَى رَسُولِهِ. (إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّه كِسَاءً خَيْبَرِيّاً فَضَمَّنِي فِيهِ وَ فَاطِمَةَ ع وَالْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً قَالُوا اللَّهُمَّ لا)[٢١].

ـ آية الشراء

من الآيات التي قد نزلت في أفضلية أمير المؤمنين علي الاصحاب وسائر المسلمين، آية الشراء: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾[٢٢]. قد نُقل في كثير من منابع العامة، ما جري في ليلة المبيت وايثار أمير المؤمنين فيها[٢٣].

وقد صرح بعضهم بنزول الآية في شان على a [٢٤]. دلالة الآية على أفضلية أمير

المؤمنين في معرفته و اخلاصه أيضاً واضحة، لان الله قد شهد في هذه الآية على اخلاص أمير الامومنين في عمله.

استدلال أمير المؤمنين بآية الشراء:

تمسك أمير المؤمنين بهذه الاية لاثبات افضليته و استحقاقه للخلافة بعد النبي. قد روي أمير المؤمنين ماجري في تلك الليلة و ان الله قد اوحي لرسوله ان الناس قد اجتمعوا لك، ولذلك طلب رسول الله من أمير المؤمنين ان ينام في سريره و ان يقي رسول الله بنفسه، فقبل الإمام علي ذلك بكل فخر و سرور: ((فَأَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ بِالْخَبَرِ وَ أَمَرَنِي أَنْ أَضْطَجِعَ فِي مَضْجَعِهِ وَ أَقِيَهُ بِنَفْسِي فَأَسْرَعْتُ إِلَى ذَلِكَ مُطِيعاً لَهُ مَسْرُوراً لِنَفْسِي بِأَنْ أُقْتَلَ دُونَهُ فَمَضَى لِوَجْهِهِ وَ اضْطَجَعْتُ فِي مَضْجَعِهِ))[٢٥].

أمير المؤمنين في احتجاجه على ابي بكر، قد استحلفه بالله و اخذ منه اعترافا بانه هو الذي افدي رسول الله بنفسه حين خروجه إلى مكة. ((فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا وَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ بِنَفْسِي يَوْمَ الْغَارِ أَمْ أَنْتَ؟)) قَالَ:((بَلْ أَنْتَ))[٢٦].

وقد نبه الإمام اهل الشورى، ان آية الشراء نزلت في حقه، بقوله: فَهَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ نَزَلَتْ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ لَمَّا وَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ لَيْلَةَ الْفِرَاشِ، غَيْرِي؟)) قَالُوا: ((لَا.))[٢٧].

وأيضاً قد احتج عليهم بهذه الاية، بقوله: ((نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ﴾) غَيْرِي؟ قَالُوا لا))[٢٨].

- آية سقاية الحاج

﴿اجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ﴾[٢٩].

قد صرح في كتب الشيعة و العامه، ان هذه الآية نزلت في حق على a [٣٠].

استدلال أمير المؤمنين بآية سقاية الحاج:

قد استدل أمير المؤمنين بهذه الآية في ضمن بيان فضائله. ذكر العياشي في تفسيره انه طلب من أمير المؤمنين ان يذكر افضل مناقبه، فذكر قضية تفاخر عباس ابن عبد المطلب و عثمان ابن شيبة عليه و نزول هذه الآية في شانه. (قِيلَ لَهُ: يَا أمير الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنَا بِأَفْضَلِ مَنَاقِبِكَ قَالَ: نَعَمْ كُنْتُ أَنَا وَ عَبَّاسٌ وَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ الْخِزَانَةَ يَعْنِي مَفَاتِيحَ الْكَعْبَةِ، وَ قَالَ الْعَبَّاسُ: أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ السِّقَايَةَ وَ هِيَ زَمْزَمُ وَ لَمْ يُعْطِكَ شَيْئاً يَا عَلِي، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ((أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ- لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ)).) [٣١].

و أيضاً قد استدل بهذه الآية على خمسة من اهل الشورى، بقوله: ((نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ﴾) غَيْرِي؟ قَالُوا لا))[٣٢].

وحاصل الكلام ان كثيرا من الآيات القرآنيه كالمباهله، و الولاية، و المودة، و التطهير، و سقاية الحاج تدل على أفضلية أمير المؤمنين و اهل البيت و قد استدل بها أمير المؤمنين لاثبات احقيته للامامة في مواضع متعدده.

الروايات النبوية:

وردت احاديث كثيرة من رسول الله، في مدح أمير المؤمنين و فضله. و لكثرتها قد ذكرنا بعضها في هذا التحقيق و أيضاً احتجاج أمير الامومنين بها، هذه الاحاديث عبارة عن:

ـ حديث الطير:

حديث الطير المشوي، من الاحاديث المتواتره التي تدل بوضوح وصراحة على أفضلية أمير المؤمنين a قد روي هذا الحديث اكثر من عشرة صحابي و تسعين تابعي، و هو من الاحاديث المعتبرة عند الفريقين[٣٣]، وهذا هو نص الحديث: عَنْ أَنَسٍ قَالَ: (كَانَ عِنْدَرَسُولِ اللَّهِ طَيْرٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلْ مَعِي هَذَاالطَّيْرَ فَجَاءَعَلِيٌّ فَأَكَلَ مَعَهُ)[٣٤].

في بعض نسخ الحديث، مضافا إلى قضية الطير و اثبات أفضلية أمير المؤمنين، قد تنبا رسول الله ببعض الاحداث القادمة. [٣٥]

استناد أمير المؤمنين بحديث الطير:

قد استند أمير المؤمنين في ضمن احتجاجه على ابي بكر في امر الخلافة، بحديث الطير و قال ما نصه: ((فَأَنْشُدُكَ بِاللَّه أَنَا الَّذي دَعَاهُ رَسُولُ اللَّه وَ الطَّيْرُ عِنْدَهُ يُرِيدُ أَكْلَهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ ائْتِني بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلى وَ إِلَيْكَ بَعْدي يَأْكُلْ مَعي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ فَلَمْ يَأْتِهِ غَيْرِي أَمْ أَنْتَ؟ قَالَ بَلْ أَنْتَ.))[٣٦]، و قد احتج بهذا الحديث في يوم الشورى و قال: ((فَهَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه: ((اللَّهُمَّ ائْتِني بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ وَ إِلى، وَ أَشَدِّهِمْ لِي وَ لَكَ حُبّاً، يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّائِرِ، فَأَتَيْتُ فَأَكَلْتُ مَعَهُ غَيْرِي قَالُوا: لَا.))[٣٧].

ـ حديث الغدير

حديث الغدير من اهم نصوص الامامة ومن فضائله الخاصة به على سائر الصحابة[٣٨]. قال النبي: (من كنت مولاه فعلي مولاه) وكرر هذا الكلام ثلاث مرات. وقال أيضاً: ((اللّهمّ وال مَنْ والاه وَ عاد مَنْ عاداهُ، وَ أَحبّ مَنْ أَحَبَّهُ وَ ابْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَه وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ أَدِرِ الْحَقّ مَعَهُ حَيْثُ دارَ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ))[٣٩].

قد صرح علماء الفرقين باعتبار الحديث وتواتره[٤٠]. قد اثبت العلامه الاميني من علماء الامامية تواتر الحديث. قد روي حديث الغدير من مئة و عشرة صحابي و اربعة و ثمانين تابعي، و ثلاث مئة و ستين عالم و كتاب معروف.[٤١] و قد بين العلماء دلالة حديث الغدير كنص جلي و قطعي على امامة أمير المؤمنين بانحاء مختلفة.[٤٢].

استدلال أمير المؤمنين بحديث الغدير:

استدلَّ أمير المؤمنين و احتج بهذا الحديث، من شواهر اعتبار الحديث سندا و دلالة، كنص جلي على امامة أمير المؤمنين. قد احتج أمير الامومنين بهذا الحديث في موارد متعددة؛ كما قال في احتجاجه على ابي بكر ((فَأَنْشُدُكَ بِاللَّه أَنَا الْمَوْلَى لَكَ وَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ i يَوْمَ الْغَدِيرِ أَمْ أَنْتَ؟ قَالَ بَلْ أَنْتَ))[٤٣].

وكذلك في ايام خلافة عثمان، اجتمع عدة من المسلمين يبلغ عددهم مئتين شخصا في

مسجد النبي، وتحدثوا في مناقب قريش. كان أمير المؤمنين حاضرا هناك، لكن اختار السكوت ولم يتحدث. حينئذ قد طلبوا منه ان يتحدث في مناقبه و فضائله، فذكر الإمام عدة من فضائله، منها حديث الغدير و قول النبي (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) [٤٤]، واذعن الحاضرون بهذا الكلام و شهدوا عليه، وقال أمير المؤمنين بهذا الحديث في يوم الشورى مخاطبا القوم: ((فَهَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ((مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ذَلِكَ)) غَيْرِي قَالُوا: لَا.))[٤٥].

و قد اكد الإمام في نقل آخر على نصب النبي اياه و قال: ((نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ- هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ نَصَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ غَيْرِي؟ قَالُوا لَا))[٤٦]

وفي سنة ٣٥ من الهجرة، حينما سمع الإمام ان بعض المنافقين يشككون في امامته و يثيرون الشبه حولها، دعا الناس إلى ميدان الكوفه، الذي كان يسمي برحبة، و خطب فيهم و احتج بحديث الغدير و قال: ((أنشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله يقول يوم غدير خم ما قال لما قام))، فقام إليه ثلاثون من الناس فشهدوا أن رسول الله قال: ((مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ))[٤٧].

ذكر العلامة الاميني ان هذا الاحتجاج قد لفت انظار التابعين، بحيث ان كثيرا منهم قد رووه و وصل إلى حد التواتر[٤٨].

و كذلك قد احتج الإمام بهذا الحديث في حرب جمل على طلحه، حينما قال له: ((نشدتك الله هل سمعت رسول الله يقول: ((من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه،)) قال:((نعم))، قال:((فلم تقاتلني؟)) قال: ((لم اذكر))[٤٩]

ـ حديث المنزله:

من النصوص الداله على امامه أمير المؤمنين، حديث المنزلة. قال النبي: (:((أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي))[٥٠].

هذا الحديث متواتر[٥١]. وقد قال ابن طلحه الشافعي في هذا الحديث (قد اتفقوا على صحته)[٥٢].

في دلالة الحديث أيضاً، من الواضح ان هارون كان افضل الامة بعد موسي. و إذا كان نسبة على إلى النبي، نفس نسبة هارون إلى موسي، فعلي أيضاً افضل الامة بعد رسول الله. ولان من هو نفس الافضل، فهو افضل، كما دلت عليه آية المباهلة و قد تقدم بيانها(٥٣).

استدلال أمير المؤمنين بحديث المنزله:

قد احتج أمير المؤمنين علي افضليته بحديث المنزلة في مواقف متعدده. منها انه نقل كلام رسول الله في فضائله حينما فتح خيبر، و قد قال فيه النبي لامير المؤمنين انه لو لا خوفي ان تشرك امتي كما اشركت النصاري في المسيح، لقلت فيك اقوالا. و في الاخير يذكر أمير المؤمنين حديث المنزله من قول النبي: ((لكن حسبك أن تكون مني و أنا منك، ترثني وأرثك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي.))(٥٤).

وقد قال في احتجاجه على ابي بكر ((أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَ لِيَ الْوِزَارَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ٩وَ الْمَثَلُ مِنْ هَارُونَ مِنْ مُوسَى أَمْ لَكَ قَالَ بَلْ لَكَ))(٥٥).

و قد قال في ايام خلافة عثمان في اجتماع المسلمين في المسجد النبوي ((أنشدكم اللّه أ تعلمون أنّي قلت لرسول اللّه في غزوة تبوك: لم خلّفتني؟ فقال: إن المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي. قالوا: اللهم نعم.))(٥٦)

وقد احتج في يوم الشورى على اهلها بقوله: ((نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لا))(٥٧).

ـ حديث الدار

من النصوص الجلية الدالة على أفضلية أمير المؤمنين و امامته، حديث الدار، الذي قال فيه النبي ((إِنَّ هَذَا أَخِي وَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي فِيكُمْ فَاسْمَعُوا لَهُ وَ أَطِيعُوا))(٥٨).

قد ذكرت هذه الرواية الموسوعات الروائية والتاريخية والتفسيرية لكلا الفريقين، و قد نقلها ما يقارب عشرة صحابي، و لها سند معتبر و معتد به لدي الفريقين(٥٩). يرى متكلموا الامامية ان هذا الحديث دال على امامة أمير المؤمنين و انه نص جلي لا يقبل التاويل(٦٠).

استناد أمير المؤمنين بحديث الدار:

قد احتج أمير المؤمنين لاثبات احقيته للخلافة و الامامة بحديث الدار. قد ذكرت بعض الكتب ماجري في دعوة رسول الله و بيان حديث الدار من لسان أمير المؤمنين. قد روي احمد ابن حنبل حديث يوم الانذار بسند معتبر عن أمير المؤمنين، حيث قال a ((جمع النبي أهلِ بيته، فاجتمع ثلاثون، فأكلوا وشربوا، قال: فقال لهم: ((من يَضْمَنُ عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي؟))... فقال على: ((أنا))[٦١].

قد ذكر أمير المؤمنين في الاجابة عن شخص ساله انه كيف مع وجود عباس ابن عبد المطلب عم النبي، يكون هو وارث النبي و وصيه، ما جري في يوم الانذار و اشار إلى تنصيبه من قبل النبي في ذلك اليوم. ((...فأيّكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي؟ فلم يقم إليه أحد، فقمت إليه و كنت من أصغر القوم، فقال: اجلس. ثمّ قال ثلاث مرّات. كلّ ذلك أقوم إليه فيقول لي: اجلس. حتّى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي.)) ثم قال: ((فلذلك ورثت ابن عمّي دون عمّي.))[٦٢].

ـ حديث المؤاخاة:

من جملة تلك الروايات، حديث الاخوة الذي يدل على أفضلية أمير المؤمنين. ((آخَى رَسُولُ اللَّه بَيْنَ أَصْحَابِه فَجَاءَ على تَدْمَعُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّه آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه: ((أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ))[٦٣].

و في بعض نسخ الرواية قال له النبي i ((فَإِنْ ذَاكَرَكَ أَحَدٌ فَقُلْ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ، لَا يَدَّعِيهَا بَعْدُ إِلَّا كَذَّابٌ))[٦٤].

وقد روى هذه الرواية اكثر من عشرين صحابي.[٦٥] ولذلك تعد من الروايات المعتبرة سندا ولا شك في صحتها. من حيث الدلالة أيضاً، تدل بوضوح على أفضلية أمير المؤمنين، لان النبي اختار عليا لاخوته في الدنيا و الاخرة و هذا ان دل على شيء، يدل على مقامه الرفيع و علو شانه.[٦٦] ولهذا استحق اخوة رسول الله في الدنيا و الاخرة.

استدلال أمير المؤمنين بحديث المؤاخاة:

حديث الاخوة مما احتج به أمير المؤمنين كرارا. ذكر ابن قتيبة في الامامة والسياسة أنه

حينما هددوا أمير المؤمنين بالقتل إذا لم يبايع ابابكر، قد اشار الإمام إلى هذه الرواية. قالوا: ((إذا و الله الّذي لا إله إلا هو نضرب عنقك))، فقال: ((إذا تقتلون عبد الله و أخا رسوله؟))[٦٧].

وذكر هذه الفضيلة في يوم الشورى و اذعن له اهل الشورى و هم عبد الرحمن ابن عوف، طلحة بن عبيد الله، زبير بن عوام، عثمان ابن عفان و سعد ابن ابي وقاص: ((فَهَلْ فِيكُمْ حَيْثُ آخَى رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ أَصْحَابِهِ أَحَدٌ كَانَ لَهُ أَخاً غَيْرِي قَالُوا: لَا))[٦٨].

قد ذكر أمير المؤمنين اخوته مع رسول الله من مفاخره و فضائله. قد ذكر ابن طلحة الشافعي ذيل هذا الحديث، قول أمير المؤمنين: ((أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه لا يقولها أحد بعدي إلا كذاب))[٦٩].

وقد روي النسائي بسنده عن ابي سليمان الجهني ان أمير المؤمنين نقل هذا الحديث وهو على المنبر وقال: ((أنا عبد اللّه و أخو رسوله، لا يقولها [غيري] إلّا كذّاب مفتري)). فقال رجل: أنا عبد اللّه و أخو رسوله [مستهزءا]، فخنق فحمل.))[٧٠]

ـ حديث التشبيه

حديث التشبيه أو حديث الاشباه من الروايات الداله على أفضلية أمير المؤمنين. ((مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلى آدَمَ فِي عِلْمِهِ وَ إِلى نُوحٍ فِي فَهْمِهِ- وَ إِلى إِبْرَاهِيمَ فِي حِلْمِهِ وَ إِلى يَحْيَى فِي زُهْدِهِ- وَ إِلى مُوسَى فِي بَطْشِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلى علي بْنِ أَبِي طَالِبٍ))[٧١].

قد اتفقت الشيعه و السنة على نقل هذا الاحديث، على اختلاف في الالفاظ[٧٢]. ومن حيث الدلالة أيضاً يستفاد من تشبيه أمير المؤمنين إلى الانبياء، انه اجتمعت فيه كل صفات الانبياء، و هذا مما يدل على افضليته على الانبياء فضلا عن الصحابة و المسلمين.

استدلال أمير المؤمنين بحديث التشبيه:

قد احتج الإمام بهذا الحديث في كلماته، و ذكر ان علم نبي الله آدم لديهم و فضائل الانبياء مجتمعة فيهم. ((إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي هَبَطَ بِهِ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ وَ مَا فُضِّلَتْ بِهِ النَّبِيُّونَ:فِي عِتْرَةِ نَبِيِّكُمْ فَأَيْنَ يُتَاهُ بِكُم))[٧٣].

و قال أيضاً: ((فَإِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي هَبَطَ بِهِ آدَمُ وَ جَمِيعُ مَا فُضِّلَتْ بِهِ النَّبِيُّونَ إِلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ فِي عِتْرَةِ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ فَأَنَّى يُتَاهُ بِكُمْ بَلْ أَيْنَ تَذْهَبُونَ.))(٧٤).

ـ احاديث خير امتي، خير البرية

مما دل بوضوح على أفضلية أمير المؤمنين، الروايات النبوية الكثيرة الدالة على افضليته على جميع الامة الاسلامية أو جميع الناس ما عدى رسول الله.

منها: ((يَا فَاطِمَةُ أَ مَا تَرْضَيْنَ أَنْ زَوْجَكِ خَيْرُ أُمَّتِي أَقْدَمَهُمْ سِلْماً وَ أَكْثَرَهُمْ عِلْماً وَ أَفْضَلَهُمْ حِلْماً وَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَيْكِ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ))(٧٥).

و منها:((يَا فَاطِمَةُ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اطَّلَعَ إِلى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَاخْتَارَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبُوكِ، وَالْآخَرُ بَعْلُكِ))(٧٦).

و منها: ((خَيْرُ رِجَالِكُمْ على بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَخَيْرُ شَبَابِكُمُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَخَيْرُ نِسَائِكُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ٩))(٧٧).

و منها: ((أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ))(٧٨).

و منها: ((على خَيْرُ الْبَشَرِ، فَمَنْ أَبَى فَقَدْ كَفَرَ))(٧٩).

و منها: ((خَيْرُ الْبَرِيَّةِ على))(٨٠).

استدلال أمير المؤمنين باحاديث خير امتي، خير البرية:

قد احتج أمير المؤمنين بهذه الاحاديث كرارا، منها: ((إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ اطِّلَاعَةً فَاخْتَارَنِي ثُمَّ اطَّلَعَ الثَّانِيَةَ فَاخْتَارَكَ بَعْدِي فَجَعَلَكَ الْقَيِّمَ بِأَمْرِ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي وَ لَيْسَ أَحَدٌ بَعْدَنَا مِثْلَنَا.))(٨١).

و قد احتج على ابي بكر بقول رسول الله لابنته فاطمه قائلا:((فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِفَاطِمَةَ زَوَّجْتُكِ أَوَّلَ النَّاسِ إِيمَاناً وَ أَرْجَحَهُمْ إِسْلَاماً فِي كَلَامٍ لَهُ أَمْ أَنَا؟)) قَالَ: ((بَلْ أَنْتَ))(٨٢).

وقد احتج على اهل الشورى بقول رسول الله: ((قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ أَقْدَمُهُمْ سِلْماً وَأَفْضَلُهُمْ عِلْماً وَأَكْثَرُهُمْ حِلْماً غَيْرِي؟ قَالُوا لا))(٨٣).

وقد اعترف اهل الشورى لامير المؤمنين انه سيد العرب، بعد احتجاجه عليهم بقول رسول الله: ((نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَ أَنْتَ يَا علي سَيِّدُ الْعَرَبِ قَالُوا اللَّهُمَّ لا))[٨٤].

وقد احتج على اهل الشورى أيضاً بقوله: ((نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ خَيْرُ الْبَشَرِ بَعْدَ النَّبِيِّينَ غَيْرِي؟ قَالُوا لَا))[٨٥].

ـ حديث لا فتى الا علي

من فضائل أمير المؤمنين حديث قد نقله رسول الله عن جبرائيل في يوم احد، مشيرا إلى شجاعته و تضحياته في ذلك اليوم. قد نقل هذا الحديث في كتب الشيعة والعامة وهو: ((لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَلَا فَتَى إِلَّا علي))[٨٦]؛ قد صرح في الحديث بشجاعة الإمام و ايثاره ولذلك دلالة الحديث على أفضلية الإمام واضحة.

ـ استناد أمير المؤمنين بحديث لا فتى الا علي:

قد تمسك أمير المؤمنين في موارد متعدده بمواقفه الحاسمه و شجاعته على قول رسول الله، ومن جملتها انه في يوم صفين في خطاب له مع انصاره، اشار إلى قول النبي: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنَظَرَ إِلى النَّبِي أَضْرِبُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِسَيْفِي هَذَا فَقَالَ لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَ لَا فَتَى إِلَّا علي))؛ [٨٧] و قد اشار اليه في يوم هرير أيضاً بقوله: ((أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَلَا فَتَى إِلَّا علي))[٨٨].

وقد احتج به على ابي بكر و قال: ((فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الْفَتَى الَّذِي نُودِيَ مِنَ السَّمَاءِ لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَلَا فَتَى إِلَّا علي أَمْ أَنَا)) قَالَ:((بَلْ أَنْتَ))[٨٩].

و قد احتج به على اهل الشورى و قد اذعنوا به: ((فَأَنْشَدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ نُودِيَ فِيهِ مِنَ السَّمَاءِ ((لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَ لَا فَتَى إِلَّا علي)) غَيْرِي)) قَالُوا:((اللَّهُمَّ لا))[٩٠].

الحاصل انه هناك روايات نبوية كثيرة تدل على أفضلية أمير المؤمنين و اهل البيت و قد تمسك الإمام بها لاثبات افضليته في موارد متعددة.

الروايات العلوية:

كان يرى أمير المؤمنين نفسه احق بخلافة رسول الله من أي شخص آخر، وليس ذلك

الا للنصب الالهي و تصريحات رسول الله بالنسبة إلى هذا الامر، و لذلك قال أمير المؤمنين ((أَنَا أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكُمْ لَا أُبَايِعُكُمْ وَ أَنْتُمْ أَوْلَى بِالْبَيْعَةِ لِي))[٩١].

من شئون الإمام و من اهم وظائفه، هداية الامة، اصلاح الامور و حفظ الدين الالهي من التحريف، و لا يحصل هذا الامر الا إذا عرف الناس من هو الإمام الحقيقي، خصوصا إذا كان غاصبي الخلافة يبذلون كل جهدهم لتهميش الإمام. و لذلك كان الإمام يبين للناس فضائله كفائته في مواقف متعدده. و نحن الان في صدد بيان بعض فضائل أمير المؤمنين من لسانه، واليك التفصيل:

ـ ترعرع الإمام في حجر رسول الله.

قد ترعرع الإمام منذ طفولته في حجر رسول الله، و قد اشار أمير المؤمنين إلى منزلته عند رسول الله في هذا الكلام: ((و قَدْ عَلِمْتُمْ مَوْضِعِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ بِالْقَرَابَةِ الْقَرِيبَةِ وَ الْمَنْزِلَةِ الْخَصِيصَةِ وَضَعَنِي فِي حِجْرِهِ وَ أَنَا وَلَدٌ [وَلِيدٌ] يَضُمُّنِي إِلَى صَدْرِهِ وَ يَكْنُفُنِي فِي فِرَاشِهِ وَ يُمِسُّنِي جَسَدَهُ وَ يُشِمُّنِي عَرْفَهُ وَ كَانَ يَمْضَغُ الشَّيْءَ ثُمَّ يُلْقِمُنِيهِ)) ثم اضاف الإمام:((وَ مَا وَجَدَ لِي كَذْبَةً فِي قَوْلٍ وَ لَا خَطْلَةً فِي فِعْلٍ))[٩٢].

ـ أمير المؤمنين حصيلة مكتب رسول الله

من فضائل الإمام انه نمي في مكتب رسول الله، و تثقف باطاعته و تبعيته لرسول الله و اكتسب الاخلاق و الكمالات النفسانية من محضره i . كان الإمام يشير إلى هذا الموضوع بقوله: ((وَلَقَدْ كُنْتُ أَتَّبِعُهُ اتِّبَاعَ الْفَصِيلِ أَثَرَ أُمِّهِ يَرْفَعُ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ عَلَماً وَيَأْمُرُنِي بِالِاقْتِدَاءِ بِهِ))[٩٣].

وقال أيضاً: ((وَأَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ كَالضَّوْءِ مِنَ الضَّوْءِ وَالذِّرَاعِ مِنَ الْعَضُدِ))[٩٤].

وقد اشار إلى تلمذه على يد رسول الله بقوله: ((هُوَ رَبَّانِي صَغِيراً وَ بَوَّأَنِي كَبِيراً وَ كَفَانِي الْعَيْلَةَ وَ جَبَرَنِي مِنَ الْيُتْمِ وَ أَغْنَانِي عَنِ الطَّلَبِ وَ وَقَانِي الْمَكْسَبَ وَ عَالَ لِيَ النَّفْسَ وَ الْوَلَدَ وَ الْأَهْلَ)) ثم اضاف: ((هَذَا فِي تَصَارِيفِ أَمْرِ الدُّنْيَا مَعَ مَا خَصَّنِي بِهِ مِنَ الدَّرَجَاتِ الَّتِي قَادَتْنِي إِلَى مَعَالِي الْحَقِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ))[٩٥].

ـ السبقة في الإيمان:

من جملة فضائل أمير المؤمنين كونه من السابقين في الايمان. يشير الإمام إلى تلك الفترة من الزمن بقوله: ((وَ لَقَدْ كَانَ يُجَاوِرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِحِرَاءَ فَأَرَاهُ وَ لَا يَرَاهُ غَيْرِي وَ لَمْ يَجْمَعْ بَيْتٌ وَاحِدٌ يَوْمَئِذٍ فِي الْإِسْلَامِ غَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ وَ خَدِيجَةَ وَ أَنَا ثَالِثُهُمَا أَرَى نُورَ الْوَحْيِ وَالرِّسَالَةِ وَأَشُمُّ رِيحَ النُّبُوَّةِ وَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَنَّةَ الشَّيْطَانِ حِينَ نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَيْهِ.))[٩٦].

في يوم من الايام سأل أمير المؤمنين رسول الله من تلك الرنة التي سمعها حين نزول الوحي، و قد اخبره النبي انها كانت رنة الشيطان و انه قد يأس من الناس و اضاف النبي: ((إِنَّكَ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ وَ تَرَى مَا أَرَى إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ وَ لَكِنَّكَ لَوَزِيرٌ وَ إِنَّكَ لَعَلَى خَيْرٍ))[٩٧].

وقال في سبقته في الايمان و الهجرة في سبيل الله: ((فَإِنِّي وُلِدْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَ سَبَقْتُ إِلَى الْإِيمَانِ وَ الْهِجْرَةِ))[٩٨].

وفي كتب اهل العامه أيضاً، مضافا إلى الروايات المنقوله عن اصحاب النبي، قد نقلت روايات عن أمير المؤمنين في سبقته في الايمان. الحاكم النيسابوري ينقل رواية في المستدرك عن أمير المؤمنين في انه قد صلي قبل ان يصلي احد من الامه الاسلاميه بسبع سنوات: ((إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ، وَأَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَاذِبٌ، صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ))[٩٩].

ينقل ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب عن ابن عباس عن أمير المؤمنين انه قال: ((إِنِّي لَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ وَ وَزِيرُهُ وَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَوَّلُكُمْ إِيمَاناً بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ دَخَلْتُمْ بَعْدِي فِي الْإِسْلَامِ رَسَلًا))[١٠٠].

وقد ذكر في موضع اخر من كتابه مناشدة أمير المؤمنين مع اهل الشورى: ((أَنَشَدَكُمْ بِاللَّهِ أَيُّهَا النَّفَرُ جَمِيعاً! هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَحَّدَ اللَّهَ قَبْلِي؟!.)) قَالُوا: ((اللَّهُمَّ لَا))[١٠١].

ونقل أيضاً الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل عن أمير المؤمنين انه قال: ((فَكَانَ النَّبِيُّ يُصَلِّي وَ أَنَا أُصَلِّي عَنْ يَمِينِهِ وَ مَا مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ غَيْرِي))[١٠٢].

ونقل أيضاً ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق عن أمير المؤمنين انه قال: ((أَنَا أَوَّلُ مَنْ

صَلَّى خَلفَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ النَّبِيِّ))[١٠٣].

ـ الاستقامة و الايثار في سبيل الله

قد وصل أمير المؤمنين في الاستقامة و الايثار إلى القمة و لم يصل احد من اصحاب رسول الله إلى هذا الحد من الايثار. من تضحياته ما جري في ليلة المبيت و تضحيته لاجل رسول الله i . قال أمير المؤمنين بشان تلك الليلة: ((فَأَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ بِالْخَبَرِ وَ أَمَرَنِي أَنْ أَضْطَجِعَ فِي مَضْجَعِهِ وَ أَقِيَهُ بِنَفْسِي فَأَسْرَعْتُ إِلى ذَلِكَ مُطِيعاً لَهُ مَسْرُوراً لِنَفْسِي بِأَنْ أُقْتَلَ دُونَهُ فَمَضَى لِوَجْهِهِ وَ اضْطَجَعْتُ فِي مَضْجَعِهِ))[١٠٤].

وقال أيضاً: ((وَ لَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَحْفَظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ أَنِّي لَمْ أُرِدْ عَلَى اللَّهِ وَ لَا عَلَى رَسُولِهِ سَاعَةً قَطُّ وَ لَقَدْ وَاسَيْتُهُ بِنَفْسِي فِي الْمَوَاطِنِ الَّتِي تَنْكُصُ فِيهَا الْأَبْطَالُ وَ تَتَأَخَّرُ فِيهَا الْأَقْدَامُ نَجْدَةً أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِهَا))[١٠٥].

ـ الجهاد مع رسول الله

من جملة فضائله كونه بارزا في ساحة الحرب و الجهاد، بحيث لا يدانيه احد من اصحاب النبي في هذا المجال في الحروب المختلفة، كالبدر و احد و احزاب و خيبر و حنين و غيرها[١٠٦]. اهل العامه أيضاً اذعنوا بكونه قائدا في جميع الحروب التي حضر فيها مع رسول الله[١٠٧].

قال أمير المؤمنين: ((وَلَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ نَقْتُلُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَإِخْوَانَنَا وَأَعْمَامَنَا مَا يَزِيدُنَا ذَلِكَ إِلَّا إِيمَاناً وَتَسْلِيماً وَمُضِيّاً عَلَى اللَّقَمِ وَصَبْراً عَلَى مَضَضِ الْأَلَمِ وَجِدّاً فِي جِهَادِ الْعَدُوِّ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا وَالْآخَرُ مِنْ عَدُوِّنَا يَتَصَاوَلَانِ تَصَاوُلَ الْفَحْلَيْنِ يَتَخَالَسَانِ أَنْفُسَهُمَا أَيُّهُمَا يَسْقِي صَاحِبَهُ كَأْسَ الْمَنُونِ فَمَرَّةً لَنَا مِنْ عَدُوِّنَا وَ مَرَّةً لِعَدُوِّنَا مِنَّا فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ صِدْقَنَا أَنْزَلَ بِعَدُوِّنَا الْكَبْتَ وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا النَّصْرَ حَتَّى اسْتَقَرَّ الْإِسْلَامُ مُلْقِياً جِرَانَهُ وَمُتَبَوِّئاً أَوْطَانَهُ))[١٠٨].

ـ الشجاعة والفروسية

من جملة فضائله أيضاً شجاعته و فروسيته. قد ورد في منابع الفريقين ان جبرائيل قال في شان أمير المؤمنين ((لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَلَا فَتَى إِلَّا علي))[١٠٩].

العلامة الحلي في كتاب نهج الحق، مع بيان اجماع المسلمين على ان أمير المؤمنين كان

اشجع الناس بعد النبي، قد اشار إلى كون ضربة على يوم الخندق، افضل من عبادة الثقلين[١١٠]. قد اشار الإمام أمير المؤمنين أيضاً في مواقف متعدده إلى شجاعته و فروسيته على قول رسول الله و جبرائيل و قد تم ذكرها في ذيل حديث (لا فتى الا علي).

قال أمير المؤمنين في بيان مواقفه الحاسمة في الحروب: ((أَنَا وَضَعْتُ فِي الصِّغَرِ بِكَلَاكِلِ الْعَرَبِ وَ كَسَرْتُ نَوَاجِمَ قُرُونِ رَبِيعَةَ وَ مُضَرَ))[١١١].

و قال في كتابه إلى عثمان ابن حنيف: ((وَاللَّهِ لَوْ تَظَاهَرَتِ الْعَرَبُ عَلَى قِتَالِي لَمَا وَلَّيْتُ عَنْهَا وَ لَوْ أَمْكَنَتِ الْفُرَصُ مِنْ رِقَابِهَا لَسَارَعْتُ إِلَيْهَا))[١١٢].

ـ الزهد والتقوى:

كان أمير المؤمنين ازهد الناس و اتقاهم بعد رسول الله و كان زاهدا في الدنيا اكثر من أي شخص آخر. هذا ما اجمع عليه الجميع[١١٣] وذكر العامة في كتبهم الرواية النبوية المتواترة في زهد أمير المؤمنين، حيث قال له النبي: (يا علي ! ان الله تعالى قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة احب إلى الله تعالى منها...الزهد في الدنيا...)[١١٤].

مضافاً إلى حياته المليئة بالزهد و التقوي، قد نقل عن أمير المؤمنين كلمات كثيرة في الزهد عن الدنيا. ضمار ابن ضمرة الضبابي في ضمن توصيف أمير المؤمنين لمعاوية، قد ذكر كلاما من الإمام في مجال الزهد عن الدنيا و هو: ((يَا دُنْيَا يَا دُنْيَا إِلَيْكِ عَنِّي أَ بِي تَعَرَّضْتِ أَمْ إِلَيَّ تَشَوَّفْتِ لَا حَانَ حِينُكِ هَيْهَاتَ غُرِّي غَيْرِي لَا حَاجَةَ لِي فِيكِ قَدْ طَلَّقْتُكِ ثَلَاثاً لَا رَجْعَةَ فِيهَا فَعَيْشُكِ قَصِيرٌ وَ خَطَرُكِ يَسِيرٌ وَ أَمَلُكِ حَقِيرٌ))[١١٥].

وكفاك في زهده عن الدنيا انه قال في اول خلافته في خطبة له: (لو لا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر وَمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْعُلَمَاءِ أَلَّا يُقَارُّوا عَلَى كِظَّةِ ظَالِمٍ وَلَا سَغَبِ مَظْلُومٍ لَأَلْقَيْتُ حَبْلَهَا عَلَى غَارِبِهَا وَلَسَقَيْتُ آخِرَهَا بِكَأْسِ أَوَّلِهَا وَلَأَلْفَيْتُمْ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ أَزْهَدَ عِنْدِي مِنْ عَفْطَةِ عَنْزٍ)[١١٦].

وقال حين الخروج إلى صفين: ((وَ اللَّهِ لَقَدْ رَقَّعْتُ مِدْرَعَتِي هَذِهِ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَاقِعِهَا وَ لَقَدْ قَالَ لِي قَائِلٌ أَ لَا تَنْبِذُهَا عَنْكَ فَقُلْتُ [اعْزُبْ] اغْرُبْ عَنِّي فَعِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى))[١١٧].

و قد امر عثمان ابن حنيف في كتاب كتبه له بالزهد عن الدنيا و قال له: ((وَ إِنَّ إِمَامَكُمْ قَدِ اكْتَفَى مِنْ دُنْيَاهُ بِطِمْرَيْهِ وَ مِنْ طُعْمِهِ بِقُرْصَيْهِ)) و قال أيضاً: ((فَوَاللَّهِ مَا كَنَزْتُ مِنْ دُنْيَاكُمْ تِبْراً وَ لَا ادَّخَرْتُ مِنْ غَنَائِمِهَا وَفْراً وَ لَا أَعْدَدْتُ لِبَالِي ثَوْبِي طِمْراً))[١١٨].

ـ زوج فاطمة و والد سيدي شباب اهل الجنة

من فضائل أمير المؤمنين انه زوج فاطمة سيدة نساء العالمين[١١٩].

المراة التي شهد القرآن على عصمتها[١٢٠] و هذا اقوي دليل على أفضلية زوجها أمير المؤمنين. كما انه ابوالحسن و الحسين سيدي شباب اهل الجنة و افضل منهما كما ورد في الروايات النبوية[١٢١]. قد اشار أمير المؤمنين في مواقف متعددة إلى هذه الميزة و الفضيلة. منها انه يوم من الايام قال خاطبا على منبر الكوفة: ((أَنَا سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ وَصِيُّ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ أَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ وَ قَائِدُ الْمُتَّقِينَ وَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَ زَوْجُ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ))[١٢٢].

وقد شكى عن ابي بكر و عمر حينما طلبا منه ان يبايع ابابكر مع كونه افضل و اليق منه بقوله: ((أَنَا ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ، وَأَبُو ابْنَيْهِ، وَ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ، لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ غَيْرِي إِلَّا كَاذِبٌ، وَ أَسْلَمْتُ وَ صَلَّيْتُ، وَ أَنَا وَصِيُّهُ، وَ زَوْجُ ابْنَتِهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ، وَ أَبُو حَسَنٍ وَ حُسَيْنٍ سِبْطَيْ رَسُولِ اللَّهِ))[١٢٣].

وقد ناشد أمير المؤمنين اهل الشورى في هذه الفضيلة و قال لهم: ((نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ زَوْجَتُهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ غَيْرِي؟)) قَالُوا: ((لَا)) قَالَ:((نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ ابْنَاهُ ابْنَا رَسُولِ اللَّهِ وَ هُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرِي؟)) قَالُوا:((لَا))[١٢٤].

النتيجة:

إن أفضلية أمير المؤمنين قابلة للاثبات من طرق مختلفة، لكن ما نحن عليه في هذا التحقيق هو استخدام برهان الأفضلية بالنظر إلى كلمات أمير المؤمنين الثمينة الموجودة في كتب الفريقين المعتبرة، الدالة على افضليته على باقي الصحابة، نخص بالذكر مناشدته في يوم الشورى مع اهل الشورى، و احتجاجه على ابي بكر.

وهذا ما دلت عليه الآيات القرآنية، كآية المباهلة و الشراء و غيرها، و كما قال ابن عباس ان كل آية ابتدأت بـ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾، ففي مقدمة المؤمنين علي ابن ابي طالب.

وأيضاً دلت عليه الروايات النبوية المتعددة الموجودة في كتب الفريقين كحديث الطير والغدير والمنزلة وغيرها.

وأيضاً نفس كلمات أمير المؤمنين قد دلت على افضليته، بالتمسك بنسبه الشريف وسبقته في الايمان و كفوئته لفاطمة في العصمة و غيرها، و كل هذه الموارد ان دلت على شيء، تدل على أفضلية أمير المؤمنين علي سائر الصحابة، و بالنتيجة تدل على احقيته لخلافة رسول الله i .

هوامش البحث

(١) السيوري، مقداد ابن عبدالله، اللوامع الالهية في المباحث الكلامية، تحقيق الشهيد قاضي الطباطبايي، قم: مكتب التبليغات الاسلامي، ١٤٢٢ هـ-ق، الطبعه الثانية، ص ٣٨٣ - ٤٠٠؛ لاهيجي، عبد الرزاق، گوهر مراد، تحقيق موسسه امام صادق التحقيقاتية، تهران: انتشاراتساية، ١٣٨٣ ش، الطبعة الأولى، ص٥٤٢ و ٥٥٠.

(٢) الحاكم الحسكاني، عبيد الله ابن عبدالله، شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، تحقيق محمد باقر محمودي، تهران: منظمة وزارة الارشاد الاسلامي للطبع و النشر، ١٤١١ ه-ق، الطبعة الأولى، ج١- ص ٦٤؛ شبلنجي، القرن ١٣، مومن ابن حسن، نور الابصار في مناقب آل بيت النبي المختار، قم: رضي، بي تا، ص ١٥٩.

(٣) ابن عساكر ٥٧١ ق، علي ابن حسن،تاريخ مدينة دمشق،تحقيق علي الشيري، دار الفكر، ١٤١٥ ه-ق، الطبعه الأولى، ج٤٢ - ص ٣٦٤؛ گنجي شافعي ٦٥٨ ق، محمد ابن يوسف، كفاية الطالب في مناقب علي ابن ابي طالب، تهران: دار احياء تراث اهب البيت d ، ١٤٠٤هـ-ق، الطبعة الثانية، ص ٢٣١.

(٤) لاحظ: حسن بن يوسف، الحلي، كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد، ص ٥٢٥.

(٥) العياشي ٣٢٠ االهجره القمرية، محمد ابن مسعود، كتاب التفسير، تحقيق سيد هاشم الرسولي المحلاتي، تهران: مطبعة العلمية، ١٣٨٠هـ-ق، الطبعه الأولى، ج ١، ص١٧٥ - ١٧٦.

(٦) الكوفي ٣٠٧ ق، فرات ابن ابراهيم، تفسير فرات الكوفي، تحقيق كاظم، محمد، تهران: منظمة وزارة الارشاد الاسلامي للطبع و النشر، ١٤١٠هـ-ق، الطبعه الأولى، ص٨٨.

(٧) الطوسي ٤٦٠ ق، محمد ابن الحسن، الامالي، تحقيق موسسة البعثة، قم: دار الثقافه، ١٤١٤هـ-ق، الطبعه الأولى، ص ٢٥٩.

(٨) راجع: ابن بابويه، محمد ابن علي، الخصال، تحقيق الغفاري، علي اكبر، قم: جمعة المدرسين، ١٣٦٢ ش، الطبعة الأولى، المجلد الثاني، ص ٥٤٨ - ٥٥٠.

(٩) الطبرسي، احمد ابن علي، الاحتجاج علي اهل اللجاج،تحقيق الخرسان، محمد باقر، مشهد: نشر المرتضي، ١٤٠٣ ه-ق، الطبعة الأولى، المجلد ١،ص ١٣٩.

(١٠) سورة المائدة - ٥٥.

(١١) الحاكم الحسكاني ٥ ق، عبيد الله ابن عبد الله، شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، تحقيق محمد باقر المحمودي، تهران: منظمة وزارة الارشاد الاسلامي للطبع والنشر، ١٤١١هـ- ق، الطبعة الأولى، ج١، ص٢٢٩-٢٣١؛ الرازي ٦٠٦ ق، فخر الدين محمد ابن عمر، التفسير الكبير(مفاتيح الغيب)،بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ-ق، الطبعة الثالثة، ج١٢،ص ٣٨٣.

(١٢) راجع: شريف مرتضي٤٣٦ ق،علي ابن الحسين، الذخيرة في علم الكلام،تحقيق سيد احمد الحسيني، قم: موسسة النشر الاسلامي، ١٤١١هـ-ق، ص ٤٣٨ -٤٤٢؛ الطوسي، محمد ابن الحسن، الاقتصاد في ما يتعلق بالاعتقاد، بيروت: دار الاضواء، ١٤٠٦هـ-ق، الطبعة الثانية، ص ٣١٩-٣٢٠؛ الحلي، حسن ابن يوسف، مناهج اليقين في اصول الدين، تحقيق يعقوب الجعفري،تهران: نشر دار الاسوة، ١٤١٥هـ-ق، الطبعة الأولى، ص ٤٧٢-٤٧٤.

(١٣) الحاكم الحسكاني ٥ ق، عبيد الله ابن عبد الله، شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، تحقيق محمد باقر المحمودي، تهران: منظمة وزارة الارشاد الاسلامي للطبع و النشر، ١٤١١ هـ- ق، الطبعة الأولى، ج١،ص٢٢٦؛ السيوطي ٩١١ق،عبد الرحمن ابن ابي بكر، الدر المنثور في تفسير الماثور، قم: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، الطبعة الأولى، ج٢، ص ٢٩٣.

(١٤) ابن بابويه، محمد بن على، الخصال، تحقيق الغفارى، على اكبر، قم: جامعه المدرسين، ١٣٦٢ش، الطبعة الأولى، ج٢، ص٥٤٩-٥٥٠؛ الطبرسى ٥٨٨ق، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج، تحقيق الخرسان، محمد باقر، مشهد: نشر المرتضي، ١٤٠٣ه-ق، الطبعة الأولى، ج١، ص١١٨.

(١٥) الطوسي٤٦٠ق، محمد بن الحسن، الأمالي،تحقيق مؤسسة البعثة، قم: دار الثقافة، ١٤١٤هـ-ق،الطبعة الأولى، ص٥٤٩.

(١٦) الشريف المرتضى، علي بن حسين، الذخيرة في علم الكلام، تحقيق سيد احمد الحسينى، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١١هـ-ق.، ص٤٣٤؛ حمصى الرازى، سديد الدين، المنقذ من التقليد، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٢هـ-ق.، الطبعة الأولى، ج٢، ص٢٨٦؛ الحلى، جعفر بن حسن، المسلك في أصول الدين و الرسالة الماتعية، تحقيق رضا استادى، مشهد: مجمع البحوث الإسلامية، ١٤١٤هـ-ق، الطبعة الأولى، ص٢٠٥.

(١٧) الاحزاب - ٣٣.

(١٨) ابن حنبل٢٤١ق، أحمد بن محمد، المسند، تحقيق أحمد محمد شاكر، قاهره: دار الحديث، ١٤١٦ه-ق، ج٣، ص٣٣٢؛ الطبرى قرن ٤، محمد بن جرير، جامع البيان فى تفسير القرآن، بيروت: دار المعرفه، ١٤١٢ه-ق، الطبعة الأولى، ج٢٢، ص٦-٧؛ واحدى النيشابورى ٤٦٨ق، على بن احمد، اسباب نزول القرآن، تحقيق كمال بسيونى زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ه-ق، الطبعة الأولى، ص٣٦٩؛ السيوطي ٩١١ق، عبدالرحمن بن ابى‌بكر، الدر المنثور فى تفسير المأثور، قم: مكتبة آية الله المرعشى النجفى، ١٤٠٤ه-ق، الطبعة الأولى، ج٥، ص١٩٨-١٩٩.

(١٩)) خزاز الرازى قرن٤، على بن محمد، كفاية الأثر في النصّ على الأئمة الإثني عشر، تحقيق حسينى كوهكمرى، عبد اللطيف، قم: بيدار، ١٤٠١ه-ق، ص١٥٦؛ بحرانى، هاشم بن سليمان، البرهان فى تفسير القرآن، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية موسسة البعثة، قم: موسسة البعثة، ١٤١٦ه-ق، الطبعة الأولى، ج٤، ص٤٤٤.

(٢٠) ابن بابويه، محمد بن على، الخصال، تحقيق الغفارى، على اكبر، قم: جامعه المدرسين، ١٣٦٢ش، الطبعة الأولى، ج٢، ص٥٥٠.

(٢١) ابن بابويه، محمد بن على، الخصال، تحقيق الغفاري، على اكبر، قم: جامعه المدرسين، ١٣٦٢ش، الطبعة الأولى، ج٢، ص٥٦١.

(٢٢) البقرة -٢٠٧

(٢٣) ابن حنبل٢٤١ق، أحمد بن محمد، المسند، تحقيق أحمد محمد شاكر، قاهره: دار الحديث، ١٤١٦ه-ق، ج٣، ص٣٨٩؛ حاكم النيشابوري ٤٠٥ق، محمد بن عبدالله، المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ه-ق، الطبعة الأولى، ج٣، ص٥.

(٢٤) الثعلبى النيشابورى ٥ق، احمد بن ابراهيم، الكشف و البيان عن تفسير القرآن، تحقيق ابو محمد بن عاشور، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢ه-ق، الطبعة الأولى، ج٢، ص١٢٥-١٢٦؛ ابن صباغ المالكي ٨٥٥ق، علي بن محمد، الفصول المهمة في معرفة الائمة، تحقيق جعفر الحسيني، بيروت: المجمع العالمي لأهل البيت، ١٤٣٢ه-ق، الطبعة الثانية، ص٦٦.

(٢٥) ابن بابويه، محمد بن على، الخصال، تحقيق الغفارى، على اكبر، قم: جامعه المدرسين، ١٣٦٢ش، الطبعة الأولى، ج٢؛ ص٣٦٧؛ مفيد٤١٣ق، محمد بن محمد، الإختصاص، قم: موتمر الشيخ المفيد، ١٤١٣ه-ق، الطبعة الأولى،ص١٦٥.

(٢٦) الطبرسى ٥٨٨ق، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج، تحقيق الخرسان، محمد باقر، مشهد: نشر المرتضى، ١٤٠٣ه-ق، الطبعة الأولى، ج١، ص١١٧.

(٢٧) طوسي٤٦٠ق، محمد بن الحسن، الأمالي،تحقيق مؤسسة البعثة، قم: دار الثقافة، ١٤١٤ ه-ق، الطبعه الأولى، ص٥٥١.

(٢٨) طبرى آملى كبير م ٣٢٦ ق، محمد بن جرير بن رستم، المسترشد في إمامة عليّ بن أبي طالب، تحقيق المحمودى، احمد، قم: كوشانپور، ١٤١٥ه-ق، الطبعه الأولى، ص٣٥٢؛ طبرسى، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج، تحقيق الخرسان، محمد باقر، مشهد: نشر المرتضى، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى، ج١،ص١٤٠.

(٢٩) التوبه - ١٩

(٣٠))الحاكم الحسكانى، عبيدالله بن عبدالله، شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، تحقيق محمدباقر المحمودى، تهران:مظمة وزارة الارشاد الاسلامي للطبع و النشر ،١٤١١ه-ق،الطبعه الأولى ،ج١،ص٣٢٧.

الطبرى، محمد بن جرير،جامع البيان فى تفسير القرآن، بيروت: دارالمعرفه، ١٤١٢ ه-ق،الطبعه الأولى، ج١٠،ص٦٨؛ الرازى ٦٠٦ ق، فخر الدين محمد بن عمر، التفسير الكبير(مفاتيح الغيب)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠ه-ق، الطبعه الثالثه، ج١٦،ص١٢؛

البغوى،حسين بن مسعود، معالم التنزيل فى تفسير القرآن،تحقيق عبدالرزاق المهدى، بيروت: دار احياء التراث العربى،١٤٢٠ ه-ق، الطبعه الأولى،ج٢،ص٣٢٦؛

الثعالبى،عبدالرحمن بن محمد، جواهر الحسان فى تفسير القرآن، تحقيق محمدعلى معوض وعادل احمد عبدالموجود،بيروت: دار احياء التراث العربى، ١٤١٨ه-ق، الطبعه الأولى،ج ٣ ص ١٧٠؛

السيوطي، عبد الرحمن ابن ابي بكر، الدر المنثور فى تفسيرالمأثور، قم: مكتبة آيت الله المرعشي النجفي ١٤٠٤ه-ق،الطبعه الأولى،ج٣،ص٢١٩.

(٣١)) العياشى، محمد بن مسعود، كتاب التفسير، تحقيق:سيد هاشم الرسولي المحلاتى، تهران،مطبعه العلميه ،الطبعه الأولى، ١٣٨٠ق،ج٢،ص٨٣؛ البحرانى، هاشم بن سليمان، البرهان فى تفسير القرآن، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية موسسة البعثة، موسسه البعثة، الطبعه الأولى، قم، ١٤١٦ق، ج٢، ص ٧٤٩.

(٣٢) الطبرى الآملى الكبير م ٣٢٦ ق، محمد بن جرير بن رستم، المسترشد في إمامة عليّ بن أبي طالب، تحقيق المحمودى، احمد، قم: كوشانپور، ١٤١٥ه-ق، الطبعه الأولى، ص٣٥٢؛ الطبرسى، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج، تحقيق الخرسان، محمد باقر، مشهد: نشر المرتضى، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى، ج١،ص١٤٠.

(٣٣) راجع: حسين الموسوي،ميرسيدحامد،عبقات الأنوار في إمامةالأئمةالأطهار،اصفهان: مكتبةاميرالمؤمنين،١٣٦٦ش، الطبعة الثانية،ج١٣.

(٣٤) ابن حنبل، احمد بن محمد، فضائل اميرالمؤمنين، عبدالله الشيباني، تحقيق الطباطبايي، قم: مؤسسه المحقق الطباطبايي، ١٤٣٣ق،ص٧٣؛ ترمذي، محمد بن عيسى بن سوره، سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، تحقيق احمد محمد شاكر و إبراهيم عطوة عوض، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥ه-ق، الطبعة الثانية، ج٥، ص٦٣٦، ح٣٧٢١؛ الطبراني، سليمان بن احمد بن ايوب، المعجم كبير طبراني، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، قاهره: مكتبه ابن تيميه، الطبعة الثانية، ج٧،

ص٨٢؛ الحاكم النيشابوري، محمد بن عبدالله، المستدرك علي الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ه-ق، الطبعه الأولى، ج٣، ص١٤٢.

(٣٥) الطبرسى، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج، تحقيق الخرسان، محمد باقر، مشهد: نشر المرتضى، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى، ج١، ص١٩٧-١٩٨.

(٣٦)) الطبرسى، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج، تحقيق الخرسان، محمد باقر، مشهد: نشر المرتضى، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى، ج١، ص١٢٤؛ الجويني الخراساني ٧٣٠ ق، ابراهيم بن محمد، فرائد السمطين في فضائل المرتضى و البتول و السبطين و الأئمة من ذريتهم، تصحيح باقر المحمودي، بيروت: موسسه المحمودى، ١٤٠٠ه-ق.، الطبعه الأولى، ج١، ص٣٢٢.

(٣٧)) الطوسي٤٦٠ق، محمد بن الحسن، الأمالي،تحقيق مؤسسة البعثة، قم: دار الثقافة، ١٤١٤ ه-ق، الطبعه الأولى، ص٥٤٦

(٣٨) الحلي٧٢٦ق، حسن بن يوسف، كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد، تحقيق و تعليق حسن حسن زاده الآملي، مؤسسه النشر الاسلامي، قم،١٤٣٢ه-.ق، الطبعه الثالثة عشر، ص٤٩٩-٥٠٠.

(٣٩)) الامينى، عبدالحسين، الغدير فى الكتاب و السنة و الادب، قم: مركز الغدير، ١٤١٦ه-ق، الطبعه الأولى، ج١، ص٣٤-٣٥.

(٤٠) الشريف المرتضى(٤٣٦ق)، علي بن الحسين، الشافي في الامامه، تحقيق سيد عبد الزهراء الحسينى، تهران: مؤسسة الصادق، ١٤١٠ ه-ق، الطبعه الثانيه، ج٢، ص٢٦١؛ ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، مصحح محب الدين الخطيب، بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩ه-ق، ج٧، ص٧٤.

(٤١) الامينى، عبدالحسين، الغدير فى الكتاب و السنة و الادب، قم: مركز الغدير، ١٤١٦ه-ق، الطبعه الأولى، ج١، ص٤١-٣٣٤.

(٤٢) الخرازى، سيد محسن، بداية المعارف الإلهية في شرح عقائد الإمامية، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٧ه-ق، الطبعه الرابعة، ج٢، ص١٠٧.

(٤٣) الطبرسى، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج، تحقيق الخرسان، محمد باقر، مشهد: نشر المرتضى، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى،ج١، ص١١٧.

(٤٤) الجويني الخراساني ٧٣٠ ق، ابراهيم بن محمد، فرائد السمطين في فضائل المرتضى و البتول و السبطين و الأئمة من ذريتهم، تصحيح باقر المحمودي، بيروت: موسسه المحمودى، ١٤٠٠ه-ق.، الطبعه الأولى، ج١، ص٣١٥.

(٤٥) الطوسي٤٦٠ق، محمد بن الحسن، الأمالي، تحقيق مؤسسة البعثة، قم: دار الثقافة، ١٤١٤ ه-ق، الطبعه الأولى، ص٥٤٦.

(٤٦) الطبرسى، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج، تحقيق الخرسان، محمد باقر، مشهد: نشر المرتضى، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى، ج١، ص١٣٦.
(٤٧) السيوطى، عبدالرحمن بن ابى‌بكر، تاريخ الخلفاء، تحقيق حمدي الدمرداش، رياض: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤٢٥هـ-ق، الطبعه الأولى، ج١، ص١٣٢؛ الخوارزمى٥٦٨ق، موفق بن احمد، المناقب، قم: مؤسسه النشر الاسلامى التابعه لجامعه المدرسين، ١٤١١ ه-ق، الطبعه الثانيه، ص١٥٦-١٥٧.
(٤٨) الامينى، عبدالحسين، الغدير فى الكتاب و السنة و الادب، قم: مركز الغدير، ١٤١٦هـ-ق، الطبعه الأولى، ج١، ص٣٣٩.
(٤٩) الخوارزمى ٥٦٨ق، موفق بن احمد، المناقب، قم: مؤسسه النشر الاسلامى التابعه لجامعه المدرسين، ١٤١١ ه-ق، الطبعه الثانيه، ص١٨٢-١٨٣؛ المسعودي(م ٣٤٦)، على بن الحسين،مروج الذهب و معادن الجوهر، تحقيق اسعد داغر، قم: دار الهجرة،١٤٠٩هـ-ق، الطبعه الثانيه، ج٢، ص٣٦٤-٣٤٥.
(٥٠) النيشابوري٢٦١ق، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ج٤، ص١٨٧٠-١٨٧١؛ ابن حنبل ٢٤١ق، احمد بن محمد، فضائل اميرالمؤمنين علي بن ابي‌طالب، تحقيق سيد عبدالعزيز الطباطبايي، قم، دارالتفسير، ١٤٣٣ق، ص١٥٦؛ البخاري الجعفي ٢٥٦ق، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢ه-ق، الطبعه الأولى، ج٥، ص١٩، ح٣٧٠٦.
(٥١) ابن بابويه ٣٨٦ق، محمد بن على، معاني الأخبار، تصحيح علي اكبر الغفاري، قم: مكتب الانتشارات الاسلاميه التابع لجامعه المدرسين، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى، ص٧٤-٧٥.
(٥٢) الشافعى ٦٥٢ق، محمد بن طلحه، مطالب السئول في مناقب آل الرسول، بيروت: البلاغ، ١٤١٩ه-ق، الطبعه الأولى، ص٩٠.
(٥٣)السيوري،مقداد بن عبدالله،اللوامع الإلهية في المباحث الكلامية،تحقيق شهيد قاضي الطباطبائى،قم: مكتب التبليغات الاسلاميه، ١٤٢٢ه-ق،الطبعه الثانيه،ص٣٨٥.
(٥٤) الخوارزمى٥٦٨ق، موفق بن احمد، المناقب، قم: مؤسسه النشر الاسلامى التابعه لجامعه المدرسين، ١٤١١ ه-ق، الطبعه الثانيه، ص١٢٩.
(٥٥) ابن بابويه، محمد بن على، الخصال،تحقيق الغفارى، على اكبر، قم: جامعه المدرسين، ١٣٦٢ش، الطبعه الأولى،ج٢، ص٥٥٠.
(٥٦) الجويني الخراساني ٧٣٠ ق، ابراهيم بن محمد، فرائد السمطين في فضائل المرتضى و البتول و السبطين والأئمة من ذريتهم، تصحيح باقر المحمودي، بيروت: موسسه المحمودى، ١٤٠٠ه-ق.، الطبعه الأولى، ج١، ص٣١٧.

(٥٧) ابن بابويه، محمد بن على، الخصال، تحقيق الغفارى، على اكبر، قم: جامعه المدرسين، ١٣٦٢ش، الطبعه الأولى، ج٢، ص٥٥٤؛ الطبرسى، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج، تحقيق الخرسان، محمد باقر، مشهد: نشر المرتضى، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى، ج١، ص١٣٦.

(٥٨) الطبرى ٣١٠ق، محمد بن جرير، تاريخ الأمم و الملوك، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، بيروت: دار التراث، ١٣٨٧ه-ق، الطبعه الثانيه، ج٢، ص٣٢٠-٣٢١؛ طبرى ٣١٠ق، محمد بن جرير، جامع البيان فى تفسير القرآن، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٢ه-ق، الطبعه الأولى، ج١٩، ص٧٤-٧٥.

(٥٩) ابن أبي الحديد٦٥٦ ق، عبد الحميد بن هبة الله، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد،تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم، قم: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤٠٤ه-ق.، الطبعه الأولى، ج١٣، ص٢١٠؛ السيوطى ٩١١ق، عبدالرحمن بن ابى‌بكر، الدر المنثور فى تفسير المأثور، قم: مكتبة آية الله المرعشى النجفى، ١٤٠٤ه-ق، الطبعه الأولى، ج٥، ص٩٧؛ الامينى، عبدالحسين، الغدير فى الكتاب و السنة و الادب، قم: مركز الغدير، ١٤١٦ه-ق، الطبعه الأولى، ج٢، ص٣٩٤-٤٠٢؛ الفيروزآبادى ١٤١٠ق، سيد مرتضي، فضائل الخمسة من الصحاح الستة، تهران: دار الكتب الاسلامية، ١٣٩٢ه-ق، الطبعه الثانيه، ج١، ص٣٣٣-٣٣٧

(٦٠) الشريف المرتضى(٤٣٦ق)، علي بن الحسين، الشافي في الامامه، تحقيق سيد عبد الزهراء الحسيني، تهران: مؤسسة الصادق، ١٤١٠ ه-ق، الطبعه الثانيه،ج٢، ص٧٧-٧٨.

(٦١) ابن حنبل٢٤١ق، أحمد بن محمد، المسند، تحقيق أحمد محمد شاكر، قاهره: دار الحديث، ١٤١٦ه-ق، ج١، ص٥٤٥.

(٦٢) المتقي الهندي ٩٧٥ق، علي بن حسام الدين، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق بكري حياني و صفوة السقا، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ه-ق، الطبعه الخامسه، ج١٣، ص١٧٤-١٧٥؛ الميلاني، سيد علي، تشييد المراجعات و تفنيد المكابرات، قم: مركز الحقائق الإسلامية، ١٤٢٧ه-ق، الطبعه الرابعه، ج٣، ص١٤٨.

(٦٣) الترمذي ٢٧٩ق، محمد بن عيسى بن سوره، سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، تحقيق احمد محمد شاكر و إبراهيم عطوة عوض، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥ه-ق، الطبعه الثانيه، ج٥؛ ابن أبي شيبة ٢٣٥ق، عبد الله بن محمد، المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق كمال يوسف الحوت، رياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩ه-ق،الطبعه الأولى، ج٥، ص٣٤١؛ ص٦٣٦؛ البلاذرى (م ٢٧٩)، أحمد بن يحيى بن جابر، انساب الأشراف، تحقيق سهيل زكار و رياض زركلى، بيروت: دار الفكر، ١٤١٧ه-ق، الطبعه الأولى، ج١، ص٢٧٠ و ج٢، ص١٤٤-١٤٥؛ الحاكم النيشابوري ٤٠٥ق، محمد بن عبدالله، المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ه-ق، الطبعه الأولى، ج٣، ص١٥-١٦.

(٦٤) ابن حنبل٢٤١ق، احمد، فضائل الصحابة، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى، ج٢، ص٦١٧، ح١٠٥٥؛ ابن بطريق(م٦٠٠)، يحيى بن حسن، عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، قم: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجامعة المدرسين، ١٤٠٧ه-ق، الطبعه الأولى، ص١٦٧؛ المتقي الهندي ٩٧٥ق، علي بن حسام الدين، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق بكري حياني و صفوة السقا، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ه-ق، الطبعه الخامسة،ج١١، ص٦٠٨، ح٣٢٩٣٩.

(٦٥) الامينى، عبدالحسين، الغدير فى الكتاب و السنة و الادب، قم: مركز الغدير، ١٤١٦ه-ق، الطبعه الأولى، ج٣، ص١٦٤-١٨١.

(٦٦) البحرانى، ابن ميثم، النجاة في القيامة في تحقيق أمر الإمامة، قم: مجمع الفكر الإسلامي، ١٤١٧ه-ق، الطبعه الأولى، ص١٤٩-١٥٠.

(٦٧) ابن قتيبة الدينوري (٢٧٦)، عبد الله بن مسلم، الإمامة و السياسة المعروف بتاريخ الخلفاء تحقيق علي الشيري، بيروت: دارالأضواء، ١٤١٠ه-ق، الطبعه الأولى، ج١، ص٣٠-٣١.

(٦٨) الطوسي٤٦٠ق، محمد بن الحسن، الأمالي،تحقيق مؤسسة البعثة، قم: دار الثقافة، ١٤١٤ ه-ق، الطبعه الأولى، ص٥٤٨-٥٤٩.

(٦٩) الشافعى٦٥٢ ق، محمد بن طلحه، مطالب السئول في مناقب آل الرسول، بيروت: مؤسسة البلاغ، ١٤١٩ه-ق، الطبعه الأولى، ص٨٨.

(٧٠) النسائى ٣٠٣ق، احمد بن شعيب، خصائص أمير المؤمنين، قم: نشر حديقة الكتاب، ١٣٨٢ش، الطبعه الأولى، ج١، ص٧٨.

(٧١) الحاكم الحسكانى٥ق، عبيد الله بن عبدالله، شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، تحقيق محمد باقر المحمودى، تهران: منظمة وزارة الارشاد الاسلامي للطبع و النشر، ١٤١١ه-ق.، الطبعه الأولى، ج١، ص١٠٣؛ ابن مغازلى الشافعى ٤٨٣ ق، علي بن محمد، مناقب الإمام علي بن ابي‌طالب، بيروت: دار الأضواء، ١٤٢٤ه-ق.، الطبعه الثالثه، ص٢٠٠؛ الخوارزمى٥٦٨ق، موفق بن احمد، المناقب، قم: مؤسسه النشر الاسلامى التابعه لجامعه المدرسين، ١٤١١ ه-ق، الطبعه الثانيه، ص٨٣؛ الجويني الخراساني ٧٣٠ ق، ابراهيم بن محمد، فرائد السمطين في فضائل المرتضى و البتول و السبطين و الأئمة من ذريتهم، تصحيح باقر المحمودي، بيروت: موسسه المحمودى، ١٤٠٠ه-ق.، الطبعه الأولى، ج١، ص١٧٠.

(٧٢) الحموي ٦٢٦ق، ياقوت بن عبد الله، معجم الأدباء، تحقيق احسان عباس، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤ه-ق،الطبعه الأولى، ج٥، ص٢٣٤٢؛ الامينى، عبدالحسين، الغدير فى الكتاب و السنة و الادب، قم: مركز الغدير، ١٤١٦ه-ق، الطبعه الأولى، ج٣، ص٤٨٥-٤٨٦.

(٧٣) الطبرسى، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج،تحقيق الخرسان، محمد باقر، مشهد: نشر المرتضى، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى، ج١، ص١٥٩.

(٧٤) العياشى٣٢٠ق، محمد بن مسعود، كتاب التفسير، تحقيق سيد هاشم الرسولي المحلاتي، تهران: مطبعه العلميه، ١٣٨٠ ه-ق، الطبعه الأولى، ج١، ص١٠٢؛ الطبرسى، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج، تحقيق الخرسان، محمد باقر، مشهد: نشر المرتضى، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى، ج٢، ص٢٦٢.

(٧٥) الخوارزمى، موفق بن احمد، المناقب، الخوارزمي، قم: جامعه المدرسين، ١٤١١ه-ق.، الطبعه الثانيه، ص١٠٦؛ ابن حنبل٢٤١ق، احمد، فضائل الصحابة، محقق وصي الله بن محمد عباس، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى، ج٢، ص٧٦٤؛ ابن بابويه ٣٨١ق، محمد بن على، كمال الدين و تمام النعمة، تحقيق الغفارى، على اكبر، تهران: اسلاميه، ١٣٩٥ه-ق، الطبعه الثانيه، ج٢، ص٢٦٣؛ ابن عساكر ٥٧١ق، على بن حسن، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي الشيري، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ه-ق، الطبعه الأولى، ج٤٢؛ ص١٣٢.

(٧٦) الحاكم النيشابوري ٤٠٥ق، محمد بن عبدالله، المستدرك على الصحيحين، محقق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ه-ق، الطبعه الأولى، ج٣، ص١٤٠، ح٤٦٤٥؛ الخوارزمى، موفق بن احمد، المناقب، الخوارزمي، قم: جامعه المدرسين، ١٤١١ه-ق.، الطبعه الثانيه، ص١١٢؛ ابن عساكر ٥٧١ق، على بن حسن، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي الشيري، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ه-ق، الطبعه الأولى، ج٤٢، ص١٣٦.

(٧٧) الخطيب البغدادى ٤٦٣ق، احمد بن على، تاريخ بغداد، محقق عطا، مصطفى عبد القادر، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ه-ق، الطبعه الأولى، ج٥، ص١٥٧، ح٢٥٩٥؛ ابن عساكر ٥٧١ق، على بن حسن، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي الشيري، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ه-ق، الطبعه الأولى،ج١٤، ص١٦٧؛ المتقي الهندي ٩٧٥ق، علي بن حسام الدين، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، محقق بكري حياني و صفوة السقا، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ه-ق، الطبعه الخامسه،ج١٢، ص١٠٢، ح٣٤١٩١.

(٧٨) الحاكم النيشابوري ٤٠٥ق، محمد بن عبدالله، المستدرك على الصحيحين، محقق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ه-ق، الطبعه الأولى، ج٣، ص١٣٣، ح٤٦٢٥ و ص١٣٤ ح ٤٦٢٦ وح ٤٦٢٧.

(٧٩) المتقي الهندي ٩٧٥ق، علي بن حسام الدين، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، محقق بكري حياني وصفوة السقا، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ه-ق، الطبعه الخامسه،ج١١، ص٦٢٥، ح٣٣٠٤٥.

(٨٠) الخوارزمى، موفق بن احمد، المناقب، الخوارزمي، قم: جامعه المدرسين، ١٤١١ه-ق.، الطبعه الثانيه، ص١١١.

(٨١) ابن بابويه ٣٨١ق، محمد بن على، عيون أخبار الرضا a ، تحقيق اللاجوردى، مهدى، تهران: نشر العالم، ١٣٧٨ه-ق، الطبعه الأولى، ج٢؛ ص٦٦.

(٨٢) الطبرسى، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج، تحقيق الخرسان، محمد باقر، مشهد: نشر المرتضى، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى، ج١، ص١٢٨.

(٨٣) الطبرسى، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج، تحقيق الخرسان، محمد باقر، مشهد: نشر المرتضى، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى، ج١، ص١٤١.

(٨٤) ابن بابويه، محمد بن على، الخصال،تحقيق الغفارى، على اكبر، قم: جامعه المدرسين، ١٣٦٢ش، الطبعه الأولى، ج٢، ص٥٦١؛ الطوسي٤٦٠ق، محمد بن الحسن، الأمالي، تحقيق مؤسسة البعثة، قم: دار الثقافة، ١٤١٤ ه-ق، الطبعه الأولى، ص٥٤٩.

(٨٥) الطبرسى، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج، تحقيق الخرسان، محمد باقر، مشهد: نشر المرتضى، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى، ج١، ص١٤٠.

(٨٦) الطبرى ٣١٠ق، محمد بن جرير، تاريخ الأمم و الملوك، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، بيروت: دار التراث، ١٣٨٧ه-ق، الطبعه الثانيه، ج٢، ص٥١٤؛ الكليني٣٢٩ق، محمد بن يعقوب، الكافي، تحقيق الغفارى على اكبر و آخوندى، محمد، تهران: دارالكتب الإسلامية، ١٤٠٧ ه-ق، الطبعه الرابعه، ج٨؛ ص١١٠؛ ابن مغازلى الشافعى ٤٨٣ ق، علي بن محمد، مناقب الإمام علي بن ابي‌طالب٧، بيروت: دار الأضواء، ١٤٢٤ه-ق.، الطبعه الثالثه، ص١٩٠؛ الخوارزمى، موفق بن احمد، المناقب، الخوارزمي، قم: جامعه المدرسين، ١٤١١ه-ق.، الطبعه الثانيه، ص١٦٧؛ ابن أبي الحديد٦٥٦ ق، عبد الحميد بن هبة الله، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم، قم: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤٠٤ه-ق.، الطبعه الأولى، ج١، ص٢٩ و ج١٤، ص٢٥١.

(٨٧)ابن أبي الحديد٦٥٦ ق، عبد الحميد بن هبة الله، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم، قم: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤٠٤ه-ق.، الطبعه الأولى، ج٥، ص٢٤٨.

(٨٨) نفس المصدر، ج٢، ص٢١١.

(٨٩) ابن بابويه، محمد بن على، الخصال، تحقيق الغفارى، على اكبر، قم: جامعه المدرسين، ١٣٦٢ش، الطبعه الأولى،ج٢، ص٥٥٠.

(٩٠) ابن مغازلى الشافعى ٤٨٣ ق، علي بن محمد، مناقب الإمام علي بن ابي‌طالب، بيروت: دار الأضواء، ١٤٢٤ه-ق.، الطبعه الثالثه، ص١٣٩.

(٩١) ابن قتيبة الدينوري (٢٧٦)، عبد الله بن مسلم، الإمامة و السياسة المعروف بتاريخ الخلفاء تحقيق علي الشيري، بيروت: دارالأضواء، ١٤١٠ه-ق، الطبعه الأولى، ج١، ص٢٨-٢٩؛ الجوهرى البصرى ٣٢٣ ق، احمد بن عبد العزيز، السقيفة و فدك، تحقيق الامينى، محمد هادى، تهران: مكتبة نينوى الحديثة، ص٦٠؛ شريف الرضي، محمد بن حسين، نهج البلاغة صبحي صالح- قم: هجرت، ١٤١٤ ه-ق، الطبعه الأولى، خطبه٧٤، ص١٠٢.

(٩٢) شريف الرضي، محمد بن حسين، نهج البلاغة صبحي صالح، خطبه ١٩٢، ص٣٠٠.

(٩٣) شريف الرضي، محمد بن حسين، نهج البلاغة صبحي صالح،خطبه ١٩٢،ص٣٠٠.

(٩٤)شريف الرضي، محمد بن حسين، نهج البلاغة صبحي صالح،نامه ٤٥،ص٤١٨.

(٩٥) ابن بابويه، محمد بن على، الخصال، تحقيق الغفارى، على اكبر، قم: جامعه المدرسين، ١٣٦٢ش، الطبعه الأولى، ج٢، ص٣٧٠؛ المفيد، محمد بن محمد، الإختصاص،تحقيق الغفارى، على اكبر و محرمى زرندى، محمود، قم: موتمر الشيخ المفيد، ١٤١٣ه-ق، الطبعه الأولى، ص١٦٩؛ الديلمى ٨٤١ق، حسن بن محمد، إرشاد القلوب إلى الصواب، قم: الشريف الرضي، ١٤١٢ه-ق، الطبعه الأولى، ج٢، ص٣٤٨.

(٩٦) الشريف الرضي، محمد بن حسين، نهج البلاغة صبحي صالح، خطبه ١٩٢، ص٣٠٠-٣٠١؛ ابن طاووس ٦٦٤ق، على بن موسى، الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، قم:نشر الخيام، ١٤٠٠ه-ق، الطبعه الأولى، ج٢، ص٤١٥.

(٩٧) الشريف الرضي، محمد بن حسين، نهج البلاغة صبحي صالح، خطبه ١٩٢، ص٣٠٠-٣٠١؛ ابن طاووس ٦٦٤ق، على بن موسى، الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، قم: نشر الخيام، ١٤٠٠ه-ق، الطبعه الأولى، ج٢، ص٤١٥.

(٩٨)شريف الرضي، محمد بن حسين، نهج البلاغة صبحي صالح، خطبه٥٧، ص٩٢.

(٩٩) الحاكم النيشابوري ٤٠٥ق، محمد بن عبدالله، المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ه-ق، الطبعه الأولى، ج٣، ص١٢٠.

(١٠٠)ابن مغازلى الشافعى ٤٨٣ ق، علي بن محمد، مناقب الإمام علي بن ابي‌طالب، بيروت: دار الأضواء، ١٤٢٤ه-ق.، الطبعه الثالثه، ص١٣٥.

(١٠١)نفس المصدر، ابن مغازلى الشافعى ٤٨٣ ق، علي بن محمد، مناقب الإمام علي بن ابي‌طالب، ص١٣٦.

(١٠٢) الحاكم الحسكانى ٥ق، عبيد الله بن عبدالله، شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، تحقيق محمد باقر المحمودى، تهران: منظمة وزارة الارشاد الاسلامي للطبع و النشر ، ١٤١١ه-ق.، الطبعه الأولى، ج٢، ص٣٠٠.

(١٠٣)ابن عساكر ٥٧١ق، على بن حسن، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي الشيري، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ه-ق، الطبعه الأولى، ج٣٢؛ ص٢٥١.

(١٠٤) ابن بابويه، محمد بن على، الخصال، تحقيق الغفارى، على اكبر، قم: جامعه المدرسين، ١٣٦٢ش، الطبعه الأولى، ج٢؛ ص٣٦٧؛ المفيد٤١٣ق، محمد بن محمد، الإختصاص، قم: موتمر الشيخ المفيد، ١٤١٣ه-ق، الطبعه الأولى،ص١٦٥.

(١٠٥) الشريف الرضي، محمد بن حسين، نهج البلاغة صبحي صالح، خطبه١٩٧، ص٣١١.

(١٠٦) الطوسي ٦٧٢ق، نصير الدين، تجريد الاعتقاد، تحقيق محمد جواد الحسينى الجلالى، قم: مكتب التبليغات الاسلاميه، ١٤٠٧ه-ق، الطبعه الأولى، ص٢٥٩-٢٦٣.

(١٠٧)ابن عساكر ٥٧١ق، على بن حسن، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي الشيري، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ه-ق، الطبعه الأولى،ج٤٢؛ ص٧٢؛ الطبراني، سليمان بن احمد بن ايوب، المعجم كبير طبراني،

تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، قاهره: مكتبه ابن تيميه، الطبعه الثانيه، ج٦، ص١٥، ح٥٣٥٦ و ج١١، ص٣٩٣، ح١٢١٠١.

(١٠٨)الشريف الرضي، محمد بن حسين، نهج البلاغة صبحي صالح، خطبه٥٦، ص٩١-٩٢..

(١٠٩) الطبرى ٣١٠ق، محمد بن جرير، تاريخ الأمم و الملوك، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، بيروت: دار التراث، ١٣٨٧ه-ق، الطبعه الثانيه، ج٢، ص٥١٤؛ الكليني٣٢٩ق، محمد بن يعقوب، الكافي، تحقيق الغفارى، على اكبر و الآخوندى، محمد، تهران: دارالكتب الإسلامية، ١٤٠٧ ه-ق، الطبعه الرابعة، ج٨؛ ص١١٠.

(١١٠) الحلى، حسن بن يوسف، نهج الحق و كشف الصدق، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢م، الطبعه الأولى،ص٢٤٤.

(١١١) الشريف الرضي، محمد بن حسين، نهج البلاغة صبحي صالح، خطبه١٩٢، ص٣٠٠.

(١١٢) الشريف الرضي، محمد بن حسين، نهج البلاغة صبحي صالح، نامه٤٥، ص٤١٨.

(١١٣)الحلى، حسن بن يوسف بن مطهر، كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين a ، تحقيق الدركاهي، حسين، تهران: وزارت الارشاد، ١٤١١ه-ق، الطبعه الأولى، ص٨٥.

(١١٤) ابن مغازلى الشافعى ٤٨٣ ق، علي بن محمد، مناقب الإمام علي بن ابي‌طالب، بيروت: دار الأضواء، ١٤٢٤ه-ق.، الطبعه الثالثه، ص١٣٢؛ الخوارزمى، موفق بن احمد، المناقب، الخوارزمي، قم: جامعه المدرسين، ١٤١١ه-ق.، الطبعه الثانيه،ص١١٦.

(١١٥) ابن أبي الحديد٦٥٦ ق، عبد الحميد بن هبة الله، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم، قم: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤٠٤ه-ق.، الطبعه الأولى، ج١٨، ص٢٢٤.

(١١٦) الشريف الرضي، محمد بن حسين، نهج البلاغة صبحي صالح، خطبه٣، ص٥٠.

(١١٧) الشريف الرضي، محمد بن حسين، نهج البلاغة صبحي صالح، خطبه١٦٠، ص٢٢٩.

(١١٨)شريف الرضي، محمد بن حسين، نهج البلاغة صبحي صالح، كتاب ٤٥، ص٤١٧.

(١١٩) ابن أبي الحديد٦٥٦ ق، عبد الحميد بن هبة الله، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم، قم: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤٠٤ه-ق.، الطبعه الأولى، ج١، ص٢٩-٣٠.

(١٢٠) الاحزاب /٣٣

(١٢١) الحاكم النيشابوري ٤٠٥ق، محمد بن عبدالله، المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ه-ق، الطبعه الأولى، ج٣، ص١٨٢، ح٤٧٧٩ و ح٤٧٨٠؛ ابن أبي الحديد٦٥٦ ق، عبد الحميد بن هبة الله، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم، قم: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤٠٤ه-ق.، الطبعه الأولى، ج١، ص٣٠.

(١٢٢) ابن بابويه، محمد بن على، الأمالي، تهران: نشر كتابجي، ١٣٧٦ش، الطبعه السادسه، ص٢٥.

(١٢٣) الطوسي٤٦٠ق، محمد بن الحسن، الأمالي، تحقيق مؤسسة البعثة، قم: دار الثقافة، ١٤١٤ ه-ق، الطبعه الأولى، ص٥٦٨.

(١٢٤) الطبرسى، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج،تحقيق الخرسان، محمد باقر، مشهد: نشر المرتضى، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى، ج١، ص١٣٥.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير مانبتدىء به القرآن الكريم

١. أمير المؤمنين، الإمام علي بن أبي طالب a ، نهج البلاغه المختار من كلام أمير المؤمنين a ، جمعه: الشريف المرتضى، محمد بن الحسين بن موسى.

٢. ابن أبي الحديد ٦٥٦ ق، عبد الحميد بن هبة الله، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم، قم: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤٠٤ه-ق.، الطبعه الأولى،

٣. ابن أبي شيبة ٢٣٥ق، عبد الله بن محمد، المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق كمال يوسف الحوت، رياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩ه-ق،الطبعه الأولى،

٤. ابن بابويه ٣٨١ق، محمد بن على، عيون أخبار الرضا a ،تحقيق اللاجوردى، مهدى، تهران: نشر جهان، ١٣٧٨ه-ق، الطبعه الأولى،

٥. ابن بابويه ٣٨١ق، محمد بن على، كمال الدين و تمام النعمة، تحقيق الغفارى، على اكبر، تهران: اسلاميه، ١٣٩٥ه-ق، الطبعه الثانيه،

٦. ابن بابويه ٣٨٦ق، محمد بن على، معاني الأخبار، تصحيح على اكبر الغفاري، قم: مكتب الانتشارات الاسلامية لجامعة المدرسين، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى،

٧. ابن بابويه، محمد بن على، الأمالي، تهران: كتابچي، ١٣٧٦ش، الطبعه السادسه،

٨. ابن بابويه، محمد بن على، الخصال، تحقيق الغفارى، على اكبر، قم: جامعه المدرسين، ١٣٦٢ش، الطبعه الأولى،

٩. ابن بطريق(م٦٠٠)، يحيى بن حسن، عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، قم: مؤسسة النشر الاسلامي لجامعة المدرسين، ١٤٠٧ه-ق، الطبعه الأولى،

١٠. ابن حجر العسقلاني، احمد بن على، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تصحيح محب الدين الخطيب، بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩ه-ق،

١١. ابن حنبل ٢٤١ق، احمد بن محمد، فضائل اميرالمؤمنين علي بن ابي‌طالب، تحقيق سيد عبدالعزيز طباطبايي، قم، دارالتفسير، ١٤٣٣ق،

١٢. ابن حنبل، احمد بن محمد، فضائل اميرالمؤمنين، عبدالله الشيباني، تحقيق الطباطبايي، قم: مؤسسه المحقق الطباطبايي، ١٤٣٣ق،

١٣. ابن حنبل٢٤١ق، أحمد بن محمد، المسند، تحقيق أحمد محمد شاكر، قاهره: دار الحديث، ١٤١٦ه-ق،

١٤. ابن حنبل٢٤١ق، احمد، فضائل الصحابة،حقيق محقق وصي الله بن محمد عباس، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى،

١٥. ابن حنبل٢٤١ق، احمد، فضائل الصحابة، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣ه-ق، الطبعه الأولى،

١٦. ابن صباغ مالكي ٨٥٥ق، على بن محمد، الفصول المهمة في معرفة الائمة، تحقيق جعفر الحسيني، بيروت: المجمع العالمي لأهل البيت، ١٤٣٢ه-ق، الطبعه الثانيه،

١٧. ابن طاووس ٦٦٤ق، على بن موسى، الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، قم: خيام، ١٤٠٠ه-ق، الطبعه الأولى،

١٨. ابن عساكر ٥٧١ق، على بن حسن، تاريخ مدينة دمشق، محقق على الشيري، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ه-ق، الطبعه الأولى،

١٩. ابن قتيبة الدينوري (٢٧٦)، عبد الله بن مسلم، الإمامة و السياسة المعروف بتاريخ الخلفاء تحقيق على الشيري، بيروت: دارالأضواء، ١٤١٠ه-ق، الطبعه الأولى،

٢٠. ابن مغازلى الشافعى ٤٨٣ ق، على بن محمد، مناقب الإمام علي بن ابي‌طالب، بيروت: دار الأضواء، ١٤٢٤ه-ق.، الطبعه الثالثه،

٢١. الامينى، عبدالحسين، الغدير فى الكتاب و السنة و الادب، قم: مركز الغدير، ١٤١٦ه-ق، الطبعه الأولى،

٢٢. الامينى، عبدالحسين، الغدير فى الكتاب و السنة و الادب، قم: مركز الغدير، ١٤١٦ه-ق، الطبعه الأولى،

٢٣. ل، ابن ميثم، النجاة في القيامة في تحقيق أمر الإمامة، قم: مجمع الفكر الإسلامي، ١٤١٧ه-ق، الطبعه الأولى،

٢٤. البحرانى، هاشم بن سليمان، البرهان فى تفسير القرآن، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية موسسة البعثة، قم: موسسة البعثة، ١٤١٦ه-ق، الطبعه الأولى،

٢٥. البخاري الجعفي ٢٥٦ق، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري،تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢ه-ق،الطبعه الأولى،

٢٦. البغوى،حسين بن مسعود،معالم التنزيل فى تفسيرالقرآن،تحقيق عبدالرزاق المهدى، بيروت: داراحياءالتراث العربى،١٤٢٠ه-ق، الطبعه الأولى،

٢٧. البلاذرى (م ٢٧٩)، أحمد بن يحيى بن جابر، انساب الأشراف، تحقيق سهيل زكار و رياض زركلى، بيروت: دار الفكر، ١٤١٧ه-ق، الطبعه الأولى،

٢٨. الترمذي ٢٧٩ق، محمد بن عيسى بن سوره، سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، تحقيق احمد محمد شاكر و إبراهيم عطوة عوض، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥ه-ق، الطبعه الثانيه،

٢٩. الترمذي، محمد بن عيسى بن سوره، سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، تحقيق احمد محمد شاكر و إبراهيم عطوة عوض، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥ه-ق، الطبعه الثانيه،

٣٠. الثعالبى،عبدالرحمن بن محمد،جواهرالحسان فى تفسير القرآن،تحقيق محمدعلى معوض وعادل احمد عبد الموجود، بيروت: دار احياءالتراث العربى،١٤١٨ه-ق، الطبعه الأولى،

٣١. الثعلبى النيشابورى ٥ق، احمد بن ابراهيم، الكشف و البيان عن تفسير القرآن، تحقيق ابو محمد بن عاشور، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢ه-ق، الطبعه الأولى،

٣٢. الجوهرى البصرى ٣٢٣ ق، احمد بن عبد العزيز، السقيفة و فدك، تحقيق الامينى، محمد هادى، تهران: مكتبة نينوى الحديثة،

٣٣. الجويني الخراساني ٧٣٠ ق، ابراهيم بن محمد، فرائد السمطين في فضائل المرتضى و البتول و السبطين و الأئمة من ذريتهم، تصحيح باقر المحمودي، بيروت: موسسه المحمودى، ١٤٠٠ه-ق.، الطبعه الأولى،

٣٤.الحاكم الحسكانى، عبيد الله بن احمد، شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، تحقيق محمد باقر المحمودى، تهران: منظمة وزارة الارشاد الاسلامي للطبع و النشر، ١٤١١ه-ق، الطبعه الأولى،

٣٥. الحاكم النيشابوري ٤٠٥ق، محمد بن عبدالله، المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ه-ق، الطبعه الأولى،

٣٦. حسن بن يوسف،الحلي،كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد،

٣٧.حسين الموسوي، ميرسيدحامد،عبقات الأنوار في إمامة الأئمة الأطهار، اصفهان: مكتبةامير المؤمنين، ١٣٦٦ش، الطبعه الثانيه،

٣٨.الحلي ٧٢٦ق، حسن بن يوسف، مناهج اليقين في أصول الدين، تحقيق يعقوب جعفرى، تهران: دار الأسوة، ١٤١٥ه-ق، الطبعه الأولى،

٣٩. الحلي٧٢٦ق، حسن بن يوسف، كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد، تحقيق و تعليق حسن حسن-زاده الآملي، مؤسسه النشر الاسلامي، قم،١٤٣٢ه-.ق، الطبعه الثالثة عشر،

٤٠. الحلى، جعفر بن حسن، المسلك في أصول الدين و الرسالة الماتعية، تحقيق رضا استادى، مشهد: مجمع البحوث الإسلامية، ١٤١٤ه-ق، الطبعه الأولى،

٤١. الحلى، حسن بن يوسف، نهج الحق و كشف الصدق، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢م، الطبعه الأولى،

٤٢. الحلى، حسن بن يوسف بن مطهر، كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين a ، تحقيق الدرگاهي، حسين، تهران: وزارت الارشاد، ١٤١١ه-ق، الطبعه الأولى،

٤٣.الحمصى الرازى، سديد الدين، المنقذ من التقليد، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٢ه-ق.، الطبعه الأولى،

٤٤. الحموي ٦٢٦ق، ياقوت بن عبد الله، معجم الأدباء، تحقيق احسان عباس، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ-ق،الطبعه الأولى،

٤٥. الخرازى، سيد محسن، بداية المعارف الإلهية في شرح عقائد الإمامية، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٧هـ-ق، الطبعه الرابعة.

٤٦. الخزاز الرازى قرن٤، على بن محمد، كفاية الأثر في النصّ على الأئمة الإثني عشر، تحقيق الحسينى الكوهكمرى، عبد اللطيف، قم: نشر بيدار، ١٤٠١هـ-ق،

٤٧.الخطيب البغدادى ٤٦٣ق، احمد بن على، تاريخ بغداد، تحقيق العطا، مصطفى عبد القادر، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ-ق، الطبعه الأولى،

٤٨.الخوارزمى، موفق بن احمد، المناقب، الخوارزمي، قم: جامعه المدرسين، ١٤١١هـ-ق.، الطبعة الثانيه.

٤٩. الخوارزمى٥٦٨ق، موفق بن احمد، المناقب، قم: موسسة النشر الاسلامي التابعة لجامعة المدرسين، ١٤١١ ه-ق، الطبعه الثانيه،

٥٠. الديلمى ٨٤١ق، حسن بن محمد، إرشاد القلوب إلى الصواب، قم: الشريف الرضي، ١٤١٢هـ-ق، الطبعه الأولى.

٥١. الرازى ٦٠٦ ق، فخر الدين محمد بن عمر، التفسير الكبير(مفاتيح الغيب)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ-ق، الطبعه الثالثه.

٥٢. السيوري، مقداد بن عبدالله، اللوامع الإلهية في المباحث الكلامية، تحقيق الشهيد قاضي الپطباطبائی، قممكتب التبليغات الاسلاميه، ١٤٢٢هـ-ق، الطبعه الثانيه.

٥٣. السيوطی ٩١١ق، عبدالرحمن بن ابی‌بكر، الدر المنثور فی تفسير المأثور، قم: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤٠٤هـ-ق، الطبعه الأولی.

٥٤. السيوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بكر، تاريخ الخلفاء، تحقيق حمدي الدمرداش، رياض: مكتبة نزار مصطفی الباز، ١٤٢٥هـ-ق، الطبعه الأولی.

٥٥. الشافعی٦٥٢ ق، محمد بن طلحه، مطالب السئول في مناقب آل الرسول، بيروت: مؤسسة البلاغ، ١٤١٩هـ-ق، الطبعه الأولی.

٥٦. الشبلنجی قرن١٣، مؤمن بن حسن، نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار، قم: رضي،

٥٧. الشريف المرتضی(٤٣٦ق)، علی بن الحسين، الشافي في الامامه، تحقيق سيد عبد الزهراء الحسينی، تهران: مؤسسة الصادق، ١٤١٠هـ-ق، الطبعه الثانيه.

٥٨. الشريف المرتضی ٤٣٦ق، علی بن حسين، الذخيرة في علم الكلام، تحقيق سيد احمد الحسينی، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١١هـ-ق.

٥٩. الطبراني، سليمان بن احمد بن ايوب، المعجم الكبير للطبراني، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، قاهره: مكتبه ابن تيميه، الطبعه الثانيه.

٦٠. الطبرسی ٥٨٨ق، احمد بن علی، الإحتجاج علی أهل اللجاج، تحقيق خرسان، محمد باقر، مشهد: نشر المرتضی، ١٤٠٣هـ-ق، الطبعه الأولی.

٦١. الطبری ٣١٠ق، محمد بن جرير، تاريخ الأمم و الملوك، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، بيروت: دار التراث، ١٣٨٧هـ-ق، الطبعه الثانيه.

٦٢. الطبری ٣١٠ق، محمد بن جرير، جامع البيان فی تفسير القرآن، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٢هـ-ق، الطبعه الأولی.

٦٣. الطبری الآملی الكبير م ٣٢٦ ق، محمد بن جرير بن رستم، المسترشد في إمامة علی بن أبي طالب، تحقيق المحمودی، احمد، قم: كوشانپور، ١٤١٥ه-ق، الطبعه الأولی.

٦٤. الطوسي ٦٧٢ق، نصير الدين، تجريد الاعتقاد، تحقيق محمد جواد الحسينی الجلالی، قم: مكتب التبليغات الاسلاميه، ١٤٠٧هـ-ق، الطبعه الأولی.

٦٥. الطوسي٤٦٠ق،محمد بن الحسن، الأمالي،تحقيق مؤسسةالبعثة،قم: دارالثقافة، ١٤١٤هـ-ق، الطبعه الأولی.

٦٦. الطوسى ٤٦٠ق، محمد بن الحسن، الاقتصاد فيما يتعلق بالاعتقاد، بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٦هـ-ق، الطبعه الثانيه.

٦٧. العياشى، محمد بن مسعود، كتاب التفسير، تحقيق: سيدهاشم الرسولى المحلاتى، تهران، ناشر: مطبعة العلمية ،الطبعه الأولى، ١٣٨٠ق،

٦٨. الفيروزآبادى ١٤١٠ق، السيد مرتضي، فضائل الخمسة من الصحاح الستة، تهران: دار الكتب الاسلامية، ١٣٩٢هـ-ق، الطبعه الثانيه،

٦٩. الكليني٣٢٩ق، محمد بن يعقوب، الكافي، تحقيق الغفارى على اكبر و الآخوندى، محمد، تهران: دارالكتب الإسلامية، ١٤٠٧هـ-ق، الطبعه الرابعة،

٧٠. الكوفي ٣٠٧ق، فرات بن ابراهيم، تفسير فرات الكوفي، تحقيق الكاظم، محمد، تهران: منظمة وزارة الارشاد للطبع و النشر ،١٤١٠هـ-ق، الطبعه الأولى،

٧١. الكنجى الشافعى ٦٥٨ق، محمد بن يوسف، كفاية الطالب في مناقب على بن أبى طالب، تهران: دار إحياء تراث أهل البيت d ، ١٤٠٤هـ-ق، الطبعه الثانيه،

٧٢. اللاهيجي، عبدالرزاق، گوهر مراد، تحقيق موسسة الإمام الصادق، تهران: نشر سايه، ١٣٨٣ش، الطبعه الأولى.

٧٣. المتقي الهندي ٩٧٥ق، على بن حسام الدين، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق البكري الحياني و صفوة السقا، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ-ق، الطبعه الخامسة،

٧٤. المسعودي(م ٣٤٦)، على بن الحسين، مروج الذهب و معادن الجوهر، تحقيق اسعد داغر، قم: دار الهجرة،١٤٠٩هـ-ق، الطبعه الثانيه.

٧٥. المفيد، محمد بن محمد، الإختصاص، تحقيق الغفارى، على اكبر و محرمى الزرندى، محمود، قم: موتمر الشيخ المفيد، ١٤١٣هـ-ق، الطبعه الأولى،

٧٦. الميلاني، سيد على، تشييد المراجعات و تفنيد المكابرات، قم: مركز الحقائق الإسلامية، ١٤٢٧هـ-ق، الطبعه الرابعة،

٧٧. النسائى ٣٠٣ق، احمد بن شعيب، خصائص أمير المؤمنين، قم: بوستان كتاب، ١٣٨٢ش، الطبعه الأولى،

٧٨. النيشابوري ٢٦١ق، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي،

٧٩. الواحدى النيشابورى ٤٦٨ق، على بن احمد، اسباب نزول القرآن، تحقيق كمال بسيونى زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ-ق، الطبعه الأولى.